

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم مالية و محاسبية
التخصص: مالية مؤسسة
من إعداد الطالبة
نتاري هاجر
بعنوان:

دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة مطاحن الواحات -تقرت- للفترة (2011-2015)

نوقشت و أجزيت بتاريخ: 2017/05/13

أمام اللجنة المكونة من السادة :

(رئيسا)	(أستاذ مساعد - أ - جامعة قاصدي مرياح)	الأستاذ: بوغابة محمد الحافظ
(مشرفا)	(أستاذ مساعد - أ - جامعة قاصدي مرياح)	الأستاذ : شماخي بو بكر
(مناقشا)	(أستاذ مساعد - أ - جامعة قاصدي مرياح)	الأستاذة: زغود تبر

السنة الجامعية: 2017/2016

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم المالية و المحاسبية
التخصص: مالية مؤسسة
من إعداد الطالبة
نتاري هاجر
بعنوان:

دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة مطاحن الواحات - تقرت - (2011-2015)

نوقشت و أجزيت بتاريخ: 2017/05/13

أمام اللجنة المكونة من السادة :

(رئيسا)

(أستاذ مساعد - أ - جامعة قاصدي مرباح)

الأستاذ: بوغابة محمد الحافظ

(مشرفا)

(أستاذ مساعد - أ - جامعة قاصدي مرباح)

الأستاذ: شماخي بو بكر

(مناقشا)

(أستاذ مساعد - أ - جامعة قاصدي مرباح)

الأستاذة: زغود تبر

السنة الجامعية: 2017/2016

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لو لا فضل الله علينا

إلى التي لو طرحت لها الكواكب وفرشت لها الارض من تحت قدميها فما وفيتها حقها إلى التي فرحت لأجلي وتألمت لمعانتني إلى التي كانت السراج الوهاج الذي أنارت قلبي قبل دري إلى الشمس التي غابت عن حياتي وأضحيت بدونها جليسة الظلال الى التي طالما انتظرت هذه اللحظات ولكن مشيئة الرب شاءت ان تسكن بجواره إليك أنت امي الغالية رحمك الله واسكنك فسيح جنانه

إلى سندي في هذه الحياة إلى الذي تكبذ كل عناء ومشقة من أجل ابتسامتي الذي ضحى بالكثير دون تفكير الذي قدم كل شيء ولم ينتظر شي والذي العزيز أطل الله في عمره (إبراهيم)

إلى زوجة أبي، إلى بذور الخير التي ترعرعت في قلبي إخواني وأخواتي: إبتسام وزوجها وكتكوتها الصغير (ونيس)، إسماعيل، سفيان، زينب وفقها الله في مشوارها الدراسي

إلى من تعجز الكلمات عن الوفاء بحقهما صديقاتي: زينب، فتيحة، لعطرة، مسعودة، فلطنة، زهرة رحمة، إيمان، رندة، وسيلة، كوثر.

إلى جميع دفعة مالية مؤسسة 2017

إلى كل من ساعدني من قريب او بعيد على انجاز هذا العمل ونخص بذكر الى عمال مؤسسة مطاحن رياض سطيف -تقرت-

إلى كل اصدقائي وأحبابي الذين سعيتم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

هاجر

الشكر و التقدير

قال تعالى: " فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا

تكفرون... "

أتوجه بالحمد و الشكر للمولى عز وجل على نعمه الظاهرة و الباطنة فأقول " الحمد لك ربي كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك " على توفيقتي في إتمام

المذكرة

أتوجه بالشكر و الجزيل لأساتذتي ومعلمي " شامخي بو بكر " على كل توجيهاته المستمرة و نصائحه القيمة إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة الذين قبلوا وتحملوا عناء قراءة و مناقشة هذه المذكرة إلى كل من ساندني في إنجاز

هذا العمل المتواضع من قريب أو من بعيد

إلى عمال مؤسسة رياض سطيفه مطاحن الواحات تقرت على

مساعدتهم لي بكافة المعلومات الوثائق اللازمة في الدراسة،

عسى أن يوفقنا الله في رد ولو القليل من الجميل الذي قدموه لنا.

هاجر

ملخص:

تهدفت هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، باستخدام أهم المؤشرات المالية، محاولين الإجابة على الإشكالية الرئيسية للبحث "ما مدى مساهمة المؤشرات المالية في تقييم مستوى الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟" حيث تم إسقاط الدراسة على مؤسسة مطاحن الواحات - تقرت - للفترة 2011-2015، بالاعتماد على دراسة حالة في جانب التطبيقي ومنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، ومن خلال تقييم الأداء المالي للمؤسسة مطاحن الواحات - تقرت - خلال فترة الدراسة 2011-2015 مستخدمين جملة من المؤشرات المالية، تبين لنا أن أدائها المالي كان جد ضعيف نظرا للنتائج السلبية التي توصلنا إليها: مؤشرات السيولة لم تتمكن من تغطية التزاماتها قصيرة الأجل، وحققت مؤشرات ربحية منخفضة، كما حققت رأس المال العامل الإجمالي سالب خلال فترة الدراسة أي لم تحترم شرط التوازن، ما قد عكس الدور الكبير الذي تلعبه هذه المؤشرات المالية في عملية التقييم.

الكلمات المفتاحية :

الأداء المالي، المؤشرات التقليدية، المؤشرات الحديثة.

Résumé

L'objectif de cette étude est d'évaluer la performance financière de l'entreprise économique, en prenant en considération les plus importants indicateurs financiers pour répondre sur la problématique suivante :

à quel point peuvent les indicateurs financier contribuer à l'évaluation du niveau de la performance financière au sein de l'entrepris économique ?

Nous avons appliqués cette étude sur l'entreprise Eriad Touggourt dans la periode (2011-2015), en se basant sur l'étude de cas pour le côté pratique ,et sur la méthode descriptive -analytique pour le côté théoeique .d'après l'évaluation de la performance économique d'ériad-Touggourt dans la periode 2011-2015 en étulisant de différentes sortes d'indicateurs financier Nous avons remarqué que la performance financière de cette entraprise à été très faible , car les résultats de l'étdes étés négatifs la qualité de la liquidité n'a pas pû auanger la société pour une courte durée . Elle très faible .les fonds de roulement net global sont négatifs durant la période de l'étude de cas Donc l'entreprise n'a pas respecté les condions l'équilibre; ce qui a moutré rôle très important qu'ont joné les imdicateurs financiers dans le processuce de l'évaluation.

Les mots de clé: la performance financière,traditional indicators,recent indicators.

قائمة المحتويات

III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
XI	قائمة الاختصارات و الرموز
x	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
1	الفصل الأول: الأداء المالي والمؤشرات المالية، الإطار النظري والدراسات السابقة
3	المبحث الأول: مفاهيم حول تقييم الأداء المالي والمؤشرات المالية
15	المبحث الثاني: دراسات سابقة حول الموضوع
20	الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة مطاحن الواحات-تقرت-
22	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
25	المبحث الثاني: تقديم ومناقشة نتائج الدراسة
51	الخاتمة
55	قائمة المراجع
59	الملاحق
75	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
07	يبيّن نسب الربحية ودلالاتها المالية	(1-1)
08	يبيّن نسب السيولة ودلالاتها المالية	(2-1)
08-09	يبيّن نسب التمويل والاستقلالية المالية ودلالاتها المالية	(3-1)
10-11	يبيّن المؤشرات تدفقات المالية	(4-1)
14	مقارنة المؤشرات التقليدية والحديثة لتقييم الأداء المالي	(5-1)
22	يبيّن تقديم تعريف مختصر للمؤسسة	(1-2)
26	يبيّن الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول خلال سنوات الدراسة (2011-2015)	(2-2)
26	يبيّن الميزانية المالية مختصرة جانب الخصوم خلال سنوات الدراسة (2011-2015)	(3-2)
27	يبيّن معدل العائد على حقوق الملكية خلال سنوات الدراسة (2011-2015)	(4-2)
28	يبيّن معدل العائد على الأصول خلال سنوات الدراسة (2011-2015)	(5-2)
29	يبيّن معدل العائد على الاستثمار خلال السنوات الدراسة (2011-2015)	(6-2)
30	يبيّن نسب السيولة العامة خلال سنوات الدراسة (2011-2015)	(7-2)
31	يبيّن نسب التداول السريعة خلال سنوات الدراسة (2011-2015)	(8-2)
32	يبيّن نسبة السيولة الفورية خلال سنوات الدراسة (2011-2015)	(9-2)
33	يبيّن نسب التمويل الدائم خلال سنوات الدراسة (2011-2015)	(10-2)
34	يبيّن نسب التمويل الخاص خلال سنوات الدراسة (2011-2015)	(11-2)
35	نسبة الاستقلالية المالية خلال سنوات الدراسة (2011-2015)	(12-2)
36	يمثل الميزانية الوظيفية للاستخدامات لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(13-2)
36	يمثل الميزانية الوظيفية للموارد لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(14-2)
37	يبيّن مؤشر رأس المال العامل الصافي لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(15-2)
38	يبيّن مؤشر الاحتياج في رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(16-2)
39	يبيّن مؤشر الخزينة الصافية الإجمالية لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(17-2)
40	يبيّن مؤشر الخزينة الصافية الإجمالية لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(18-2)
41	يبيّن مؤشر القدرة على التمويل الذاتي لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(19-2)
42	يبيّن مؤشر الفائض الخزينة الاستغلال لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(20-2)
43	يبيّن مؤشر تدفق الخزينة المتاح قبل الضريبة لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(21-2)
44	يوضح مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(22-2)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
27	يبين مؤشر معدل العائد على الحقوق الملكية لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(1-2)
28	يبين مؤشر العائد على الأصول لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(2-2)
29	يبين معدل العائد على الاستثمار لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(3-2)
30	يبين نسب السيولة العامة لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(4-2)
31	يبين نسب التداول السريعة لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(5-2)
32	يبين نسبة السيولة الفورية لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(6-2)
33	يبين نسب التمويل الدائم لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(7-2)
34	يبين نسبة التمويل الخاص لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(8-2)
35	يبين نسبة الاستقلالية المالية لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(9-2)
37	يبين رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRng لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	10-2
39	يبين الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي BFRg لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	11-2
40	يبين الخزينة الصافية الإجمالية Tng لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	12-2
41	يبين القدرة على التمويل الذاتي لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	13-2
42	يبين فائض خزينة الاستغلال لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	14-2
43	يبين تدفق الخزينة المتاح قبل الضريبة لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	15-2
45	يبين القيمة الاقتصادية المضافة لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	16-2

قائمة الاختصارات و الرموز

الدلالة باللغة العربية	الدلالة باللغة الاصلية	الاختصار / الرمز
الأصول الاقتصادية	Actif économique	AE
الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي	Fonds de roulement net global	FRng
الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي	Besoin en fonds de roulement global	BFRg
الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال	Besoin en fonds de roulement hore d'exploitation	BFRhex
الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال	Besoin en fonds de roulement d'exploitation	BFRex
الخزينة الصافية الإجمالية	Trésorerie nette globale	Tng
العائد على حقوق الملكية	Return On Equity	ROE
العائد على الأصول	Return On Asset	ROA
العائد على الاستثمار	Return On Investment	ROI
الموارد الدائمة	Ressources durables	RD
الاستخدامات المستقرة	Emplois stables	ES
استخدامات الاستغلال	Emplois d'exploitation	Eexp
استخدامات خارج الاستغلال	Emplois hors exploitation	Ehexp
موارد الاستغلال	Rntabilité d'exploitation	Rexp
موارد خارج الاستغلال	Rntabilité hors exploitation	Rhexp
الأصول الثابتة	Immobilisation	Im
نتيجة الاستغلال	Résultat d'exploitation	RE
نتيجة الصافية	Résultat net	Rnet
الفائض الإجمالي للاستغلال	Excédent brut d'exploitation	EBE
تدفق الخزينة المتاحة	Fluxde trésorerie disponible	FTD
القيمة الاقتصادية المضافة	Economic Value Added	EVA

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
60	الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2011	(1)
61	الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2011	(2)
62	جدول حسابات النتائج لسنة 2011	(3)
63	الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2012	(4)
64	الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2012	(5)
65	جدول حسابات النتائج لسنة 2012	(6)
66	الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2013	(7)
67	الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2013	(8)
68	جدول حسابات النتائج لسنة 2013	(9)
69	الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2014	(10)
70	الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2014	(11)
71	جدول حسابات النتائج لسنة 2014	(12)
72	الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2015	(13)
73	الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2015	(14)
74	جدول حسابات النتائج لسنة 2015	(15)

المقدمة

يحظى الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بكافة أنواعها باهتمام متزايد من قبل الباحثين ، الدارسين الإداريين والمستثمرين ، لأنه يعتبر من المقومات الرئيسية لهذه الأخيرة، لما يوفره من نظام متكامل للمعلومات الدقيقة والموثوق بها لمقارنة الأداء الفعلي لأنشطة المؤسسة من خلال مؤشرات محددة لتحديد الانحرافات عن الأهداف المسطرة مسبقا. حيث يعتبر الأداء المالي عملية ضرورية للتخطيط المالي السليم للمؤسسة ، والذي ازدادت أهميته في ظل تعقد وتوسع أنشطة المؤسسات الاقتصادية ، حيث أصبح لزاما على المؤسسات التعرف على مركزها المالي قبل التفكير في الوضع الخطط المستقبلية وبسبب التطورات الاقتصادية لم تعد النتائج التي تظهرها القوائم المالية الختامية للمؤسسات قادرة على تقديم صورة متكاملة عن النشاط المؤسسة ، دون تعزيزها بأداء أو أكثر من أدوات التحليل المالي ، وذلك من أجل تقييم أدائها حيث أن الأرقام المطلقة التي تظهرها هذه القوائم المحاسبية لم تعد قادرة على تقديم صورة عن الوضعية المالية للمؤسسات ، لذلك لا بد من خضوع تلك البيانات للفحص والتحليل بهدف دراسة أسباب نجاحها أو فشلها ، وبيان جوانب القوة والضعف فيها .

تعتبر المؤشرات المالية من أهم الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسات لتقييم أدائها المالي، والتعرف على وضعيتها المالية من خلال ذلك يواجه المسير المالي صعوبات في اختيار وانتقاء أفضل المعايير والمؤشرات فهي كثير ومختلفة ،ومن اجل نجاح التقييم يعتمد ذلك أساسا على قدرة المسير على اختيار أحسن وأفضل المؤشرات التي تعكس الأداء المراد قياسه.

1 طرح الإشكالية:

ونظرا لأهمية المؤشرات المالية و الدور الذي تلعبه كإحدى أدوات التقييم المالي لأي مؤسسة اقتصادية وبناء على ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية لهذا البحث على النحو التالي:

ما مدى مساهمة المؤشرات المالية في تقييم مستوى الأداء المالي للمؤسسة مطاحن الواحات -تقرت-

خلال الفترة 2015/2011 ؟

بغرض دراسة هذه الإشكالية الرئيسية تم تقسيمها إلى الإشكاليات فرعية على النحو التالي:

← ما هي أسس النظرية لتقييم الأداء المالي وفيما تكمن أهميته ؛

← هل يمكن للنتائج المتوصل إليها من خلال تحليل المؤشرات المالية التقليدية أن تقيم

الأداء المالي للمؤسسة مطاحن الواحات خلال فترة الدراسة ؛

← هل يختلف مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) عن بقية المؤشرات

التقليدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة ؟ .

2- فرضيات البحث:

بغرض الإجابة عن الأسئلة السابقة تم وضع الإجابات الاحتمالية التالية :

⇔ يعد تقييم الأداء المالي عمل إداري ضروري داخل المؤسسة الاقتصادية، وتظهر أهميته في تشخيص
الوضعية المالية للمؤسسة ؛

⇔ يمكن للنتائج المتوصل إليها من خلال تحليل المؤشرات المالية التقليدية أن تقيم الأداء المالي للمؤسسة
مطاحن الواحات للفترة 2011-2015 ؛

⇔ يختلف مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) عن بقية المؤشرات التقليدية في تقييم الأداء المالي
للمؤسسة .

3- مبررات اختيار الموضوع:

⇐ إثراء المعارف والمكتسبات الخاصة بموضوع التسيير المالي ؛

⇐ الميول الذاتي للموضوع المؤشرات المالية التقليدية والحديثة، ورغبة في التعمق فيه أكثر؛

⇐ محاولة التقريب بين الجانب النظري للموضوع وواقع المؤسسة الاقتصادية .

4- أهداف الدراسة وأهميتها :

● أهداف الدراسة :

⇐ إبراز أهمية عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ؛

⇐ التعرف على المؤشرات المالية التقليدية والحديثة وتفسيرها ؛

⇐ إسقاط بعض النسب المالية التقليدية والحديثة على حالة مؤسسة مطاحن الواحات للفترة

2011-2015 وذلك بغرض تقييم أدائها المالي .

● أهمية الدراسة :

يعتبر تقييم الأداء المالي من أكثر المواضيع التي تلقى اهتمام كبيراً في ميدان التسيير والإدارة المالية حيث توجد مجموعة من المعايير والمؤشرات التي تحاول تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ومن بينها النسب المالية، والتي حاولنا من خلالها تقييم الأداء المالي للمؤسسة مطاحن الواحات بهدف التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف للمؤسسة .

5- حدود الدراسة :

الحدود المكانية: قد تم تناول موضوع هذا البحث على مستوى المحلي في إحدى المؤسسات الاقتصادية بتقرت وهي تعتبر مؤسسة إنتاجية آلا وهي مؤسسة مطاحن الواحات .

الحدود الزمانية: فقد تم الاعتماد على البيانات المالية والمعلومات المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة خلال الفترة الممتدة ما بين 2011-2015 أي على مدى خمسة سنوات .

6 صعوبات البحث:

عند قيام بهذه الدراسة واجهنا صعوبة :

-قصر الفترة المحددة لتقديم هذا العمل .

7 -المنهج البحث والأدوات الدراسة المستخدمة :

بغية الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحليل أبعاده والإجابة على الإشكالية واختبار صحة أو نفي الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة النظرية، بينما تم الاعتماد على أسلوب دراسة الحالة لأنه الأنسب لإسقاط ما تم التوصل له في جانب النظري على الواقع العملي، أما الأدوات المستخدمة فتتمثل في برنامج معالج (Microsoft Excel 2007)، لمعالجة المعطيات التي تكون في شكل جداول ولترجمتها إلى رسومات بيانية لتسهيل عملية الملاحظة والتحليل من أجل حساب كل المؤشرات الأداء المالي المذكورة سابقا، للوقوف على أهم نقاط القوة والضعف لهذه الشركة .

8 -مرجعية الدراسة :

تتمثل مصادر جمع المعلومات في:

المصادر الأولية: وتتمثل في المقابلة والقوائم المالية التي تم الحصول عليها من المؤسسة محل الدراسة الميدانية بالإضافة إلى إجراء الترتيب في مكتب المحاسبة والمالية للمؤسسة مطاحن الواحات؛
أما المصادر الثانوية: تتمثل في الكتب والأبحاث، وكذلك المجلات العلمية المتعلقة بالموضوع .

9 هيكل البحث:

للإجابة على الإشكالية وكذلك الأسئلة الفرعية، تم تقسيم موضوع البحث إلى فصلين تسبقهم مقدمة وتليهم خاتمة ولكل فصل تمهيد وخلاصة، حيث تضمنت المقدمة العناصر المنهجية الذي يفترض أن تحتويها كل مقدمة بحث علمي سواء فيما يتعلق بالإشكالية، الفرضيات، أسباب اختيار الموضوع، أهمية، أهداف ومنهج البحث. اهتم الفصل بالأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة، وقد قسم إلى مبحثين يتناول المبحث الأول الأدبيات النظرية لتقييم الأداء المالي إضافة إلى ذلك أهم المؤشرات المالية وتفسيرها، بينما المبحث الثاني خصص للدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية ومناقشتها وما يميزها عن هذه الدراسة.

أما الفصل الثاني الذي يحتوي على دراسة حالة فقد تم من خلاله إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع لمعرفة مدى مساهمة المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة مطاحن الواحات حيث يتضمن مبحثين، المبحث الأول يتعلق بالطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، أما المبحث الثاني فقد خصص لعرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها، وصولا إلى الخاتمة التي تناولت النتائج والتوصيات التي خرجت بها بناء على النتائج .

الفصل الأول

الأداء المالي والمؤشرات المالية، الإطار

النظري والدراسات السابقة

تمهيد:

إن موضوع تقييم الأداء المالي يكتسي أهمية كبيرة لأي منشأة اقتصادية، مهما اختلفت نوع نشاطها، خاصة في ظل التنافس الكبير والمستمر بين المنظمات في دنيا الأعمال، للحصول على أكبر حصة سوقية ممكنة، والتي تؤدي بدورها إلى تحقيق أرباح كبيرة تنعكس بالتأكيد على ثروة أصحاب المشروع، لذلك يعتبر الموضوع الأداء المالي أحد المواضيع التي شغل بال المسيرين والباحثين على حد سوا، نظرا لأهميته إما على المستوى الكلي أو الجزئي، باعتباره يعكس النتيجة المنتظرة من وراء كل نشاط، وهو يعتبر واحدا من المصطلحات التي لم تلقى اتفاقا عاما حول تقديم مفهوم محدد للأداء المالي، نتيجة اختلاف المعايير والمقاييس المطبقة في الدراسات وقياسه.

لهذا سنحاول في هذا الفصل التطرق بإمام واختصار إلى الإطار النظري للأداء المالي والمؤشرات قياسه، وكذا الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي :

المبحث الأول: مفاهيم حول تقييم الأداء المالي والمؤشرات المالية .

المبحث الثاني: دراسات سابقة حول الموضوع

المبحث الأول: مفاهيم حول تقييم الأداء المالي والمؤشرات المالية

للمؤسسة الاقتصادية دور مهم في النشاط الاقتصادي، ويعد تقييم أدائها المالي من أهم العمليات التي تعتمد عليها الشركة لتحديد مدى نجاحها في تحقيق أهدافها المرجوة، وهذا لتحسين أدائها نحو الأفضل .

المطلب الأول: مدخل حول تقييم الأداء المالي

من خلال هذا المطلب سوف نتناول مفهوم تقييم الأداء المالي بالإضافة إلى الأهداف وأهمية تقييم الأداء المالي .

الفرع الأول : مفاهيم أساسية حول تقييم الأداء المالي

1. تعريف الأداء المالي

قبل التطرق إلى تعريف الأداء المالي لابد أن نشير لمصطلح الأداء، والذي يستمد أصله من اللغة اللاتينية Performe والتي تعني المنح وإعطاء ، بعدها اشتقت اللغة الإنجليزية منها مصطلح Performance والتي تعني به إنجاز ، تأدية ، أو إتمام الشيء ما : عمل ، نشاط إلخ.¹

حيث يعرف حسب (P. DRUKER) انه : هو " قدرة المؤسسة على الاستمرارية والبقاء محققة التوازن بين رضا المساهمين والعمال".²

كما أن مصطلح الأداء يتكون من عنصرين أساسيين هما مستوى الفعالية ودرجة الكفاءة وهما عاملين مهمين لتقييم مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها، والذي يعرفهما (Vincent planuchet) كالتالي :

- الفعالية: هي قدرة على تحقيق النشاط المرتقب والوصول إلى النتائج المرتقبة .
- الكفاءة: هي القدرة على القيام بالعمل المطلوب بقليل من الإمكانيات والنشاط الكفاء هو النشاط الأقل تكلفة.³

- كما ليس من سهل تحديد مفهوم دقيق للأداء المالي وذلك نظرا لاختلاف وجهات النظر بين الكتاب والباحثين حيث يعرف الأداء المالي :

¹ECOSIP, Dialogue autour de la performance en entreprise, 2editions, Paris,1990, p18

² الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، العدد السابع، جامعة ورقلة -الجزائر، 2010، ص218

³ نفس المرجع السابق، ص219

- يعرف كل من (Miller et Bromily) الأداء المالي على أنه "انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة للموارد المالية والبشرية واستغلالها بكفاءة وفعالية تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها"¹
- عرفه J.PIERRE على انه "مدى قدرة المسيرين على تحقيق أهدافهم وذلك من خلال نمو معدل السنوي للمبيعات وتحقيقهم لنسب مالية معنية"²
- كما يعرف الأداء المالي على أنه "تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية متحدة، ومدى قدرة إدارة المؤسسة على إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة"³
- كما "يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف ويعبر على الأداء الشركات حيث أنه الدعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم."⁴

2. تعريف تقييم الأداء المالي

قبل البدء في دراسة أو عرض تقييم الأداء يجب الإشارة إلى وجود جدل أو عدم تفاهم تام حول استخدام كلمتي التقييم والتقويم في اللغة العربية، لذلك سيكون استعمال كلمة التقييم في البحث كمرادفة لكلمة التقويم ونفي أي فرق يمكن أن يكون بينهما:

- تقييم الأداء هو جزء من عملية الرقابة، فهو يعمل على قياس نتائج المؤسسة باستخدام مجموعة من مؤشرات الكفاءة والفعالية ومقارنتها بالمعايير المحددة سلفا في عملية التخطيط ومن ثمة إصدار أحكام تقييمية تساعد على اتخاذ القرارات.⁵
- ويعرف أيضا على أنه أداة قياس أنشطة الوحدة الاقتصادية مجتمعة بالاستناد على النتائج التي حققتها في نهاية الفترة المحاسبية التي عادة ما تكون سنة تقويمية واحدة، بالإضافة إلى معرفة الأسباب التي أدت إلى النتائج أعلاه و اقتراح الحلول اللازمة للتغلب على النتائج السلبية بهدف الوصول إلى أداء جيد في المستقبل.⁶

¹ عبد الباقي بضياف، تأثير المخاطر المالية على الأداء المالي، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة ورقلة، 2014، ص 30 .

² Josée et pierre, **la gestion des pme trévères et pratiques presses**, de université, de Québec 1990, page 263.

³ عبد الغني دادن، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، نحو إرسال نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر، 2007، ص 38.

⁴ محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة الأولى دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 48 .

⁵ تالي رزيقة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، غير منشورة، المركز الجامعي أكلي محمد أولحاج، البويرة، الجزائر، 2012، ص 13 .

⁶ مجيد الكرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، الطبعة الأولى، دار المناهج، عمان- الأردن، 2007، ص 31.

فرع الثاني: أهمية تقييم الأداء المالي

تتمثل أهمية تقييم الأداء المالي فيما يلي :

- متابعة أعمال الشركات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها، وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب، من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها، واقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للشركات واستثماراتها وفقا للأهداف العامة للشركات والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة؛¹
- الكشف عن العناصر الحقيقية ووضعها في مواقع أكثر إنتاجية بالنسبة للعناصر الإنتاجية ، وتحديد العناصر التي تحتاج إلى دعم وتطوير ومن ثم الوصول إلى الأداء الجيد عن طريق الاستغناء على العناصر الغير كفئة ؛
- تظهر عملية تقييم الأداء المالي، التطور الذي حققته المؤسسة في مسيرتها نحو الأفضل أو نحو الأسوأ، وذلك عن طريق نتائج التنفيذ الفعلي للأداء زمنيا ومكانيا؛²
- تكمّن أهمية الأداء المالي بالنسبة للعوامل البيئية الخارجية، حيث أن المنظمات ذات الأداء المالي العالي، تكون أكثر قدرة على الاستجابة في تعاملها مع الفرص والتهديدات البيئية الجديدة، وكذا تتعرض للضغط أقل من أصحاب المصالح والحقوق، وهذا مقارنة بالمنظمات الأخرى ذات الأداء المالي الضعيف.³

الفرع الثالث: أهداف تقييم الأداء المالي :

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي ذات أهمية بالغة ,نلخصها في النقاط التالية :⁴

- تكشف عن الخلل الذي قد يحصل في عملية التخطيط المالي للمؤسسة ,وتصدر اقتراح الحلول لذلك؛
- تقف على مدى كفاءة الوحدات والأقسام على القيام بوظائفها؛
- تساعد على مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها المنشودة ؛
- تساعد متخذي القرار في إشرافهم وتوجيههم في سير جميع العمليات داخل المؤسسة؛
- هي جزء من عملية الرقابة الداخلية للمؤسسة .

¹ محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص 46-47.

² رشيد حفصي، تقييم الأداء المالي للمؤسسات المسعرة في بورصة الجزائر، مذكرة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، 2010/2011، ص29.

³ وائل محمد صبحي، طاهر محسن منصور الغالي، أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، الطبعة الأولى ، دار وائل ، الأردن ، 2009، ص42-43 .

⁴ فؤاد مجيد الكرخي، تقويم الأداء في الوحدات الاقتصادية لمستخدم البيانات المالية، الطبعة الأولى ، المناهج للنشر عمان، ص92.

الفرع الرابع : خطوات تقييم الأداء المالي :

تمر عملية تقييم الأداء المالي بالخطوات التالية:¹

1-الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية للمؤسسة ، وذلك لحساب مختلف النسب المالية ؛

2-حساب مختلف مؤشرات تقييم الأداء ، كنسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات ... الخ ، وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي ؛

3-دراسة وتقييم النسب وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات وموطن الضعف الأداء المالي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع أو مقارنته بأداء المؤسسة التي تعمل في نفس القطاع ؛

4-وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب ، بعد معرفة أسباب هذه الفروقات وأثرها على المؤسسات للتعامل معها ومعالجتها .

المطلب الثاني : المؤشرات المالية وسيلة لتقييم الأداء المالي

تعد المؤشرات المالية من الأدوات المهمة لتقييم أداء الشركة و قدرتها على مواجهة التزاماتها المستحقة عليها حالياً ومستقبلياً لأنها تمثل أداة شخصية أساسية من أدوات التحليل المالي و التي يمكن تقسيمها إلى مؤشرات تقليدية و المتمثلة في المؤشرات المالية و المؤشرات الحديثة و المتعلقة بالجانب الإستراتيجي للمؤسسة ، في هذا المطلب سنتناول أهم هاته المؤشرات بشيء من التفصيل.

الفرع الأول: تعريف مؤشرات تقييم الأداء المالي

تعد المؤشرات المالية من أدوات التحليل المالي الأساسية والمهمة في تقييم أداء المؤسسة ،فقد تعددت التعريفات لمؤشرات المالية نذكر منها :

-تعرف على أنها "مؤشر يساعد المستعمل سواء كان فرد أم جماعية على متابعة تنفيذ النشاط نحو تحقيق الهدف أو تسمح له بتقييم النتائج".²

- وبتعريف آخر تعرف على أنها "مؤشرات تستخدم كأداة لتحليل أداء الشركة بشكل واسع من قبل المحللين وعموم المستثمرين كون أن لهذه النسب محتوى معلومات تفيد التنبأ بفشل الشركات أو تقييم الأداء المتوقع في المستقبل".³

¹ محمد محمود الخطيب ،مرجع سبق ذكره،ص46 ص51.

² فايز سليم حداد، قسم التمويل،الجامعة الأردنية ،الطبعة الأولى ،مكتبة المجتمع العربي،عمان 2009 ،ص 38 .

³ عدنان النعيمي ،أرشد فؤاد التميمي،التحليل والتخطيط المالي (اتجاهات معاصرة)،دار اليازوري، الطبعة العربية ،عمان الاردن2008،ص19 .

الفرع الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي

أولاً: المؤشرات التقليدية لتقييم الأداء المالي

أ - تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية :

هناك عدد كبير من نسب التحليل المالي ألا أننا سوف نقتصر على ذكر أهمها وتمثل في :

1) **نسب الربحية Profitability Ration**: وهي مجموعة من المؤشرات المالية التي تستهدف تقييم مدى قدرة الشركة على تحقيق الأرباح والاستمرار في دنيا الأعمال. ¹ حيث تعتبر من أهم الموضوعات التي تهتم الإدارة المالية، وهي الربحية فتحقيقها يعني التحسين في الأداء المالي، ويعكس كفاءة السياسات والإجراءات والقرارات (الأداء الكلي للشركة) التي اتخذتها الإدارة، ومن أهم النسب :

الجدول رقم (1-1) نسب الربحية ودلالاتها المالية

النسبة	العلاقة	الدلالة المالية
معدل العائد على حقوق الملكية	نتيجة الصافية / الأموال الخاصة	يقيس مدى كفاءة في استغلال الأموال الملاك وقدرة هذه الأموال على توليد الأرباح .
معدل العائد على الأصول	صافي الدخل / إجمالي الأصول	يقيس القدرة على تحقيق الأرباح من الأموال المتاحة حيث يعكس الأنشطة التشغيلية والاستثمارية للمؤسسة ولا يعكس الأنشطة التمويلية في ربحية المؤسسة .
معدل العائد على الاستثمار	الأرباح الصافية / رأس المال المستثمر	يقيس مدى ربحية الأموال المستثمرة في المشاريع، كما يساعد متخذي القرار على وضع أهدافهم من خلال تقييمه.

المصدر: عبد الباقي بضياف، مرجع سبق ذكره، ص31-32.

2) **نسب السيولة Liquidity Ration**: وهي مجموعة من المؤشرات المالية التي تستهدف قياس قدرة الشركة على

تغطية التزاماتها قصيرة الأجل. ²

ويمكن تلخيص أهم نسب السيولة ومعانيها في الجدول التالي :

¹ محمد علي إبراهيم العامري، الإدارة المالية الحديثة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، طبعة 2013، ص78.

² فيصل محمود شواورة، رائد محمد عضايبة، المؤشرات المالية ودورها في تقييم أداء شركة مناجم الفوسفات الأردنية، ورقة بحثية، جامعة مؤتة، الأردن، ص 16.

الجدول رقم (1-2) نسب السيولة ودلالاتها المالية

النسبة	العلاقة	الدلالة المالية
نسب السيولة العامة	الأصول المتداولة / ديون قصيرة الأجل	تستخدم هذه النسبة لمعرفة قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل من أصولها المتداولة، وكلما زادت هذه النسبة عن الواحد تكون المؤسسة قادرة على الالتزام بتسديد ديونها القريبة، ¹
نسبة التداول السريعة	(الأصول المتداولة - المخزونات) / الخصوم المتداولة	تعتمد هذه النسبة على الأصول سريعة التحويل إلى النقدية، لقياس درجة سيولة المنشأة ²
نسبة السيولة الفورية	النقديات / ديون قصيرة الأجل	تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد ديونها القصيرة الأجل، مقارنة بمبلغ السيولة الموجود تحت تصرفها في أي وقت ³

(3) نسب التمويل والاستقلالية المالية: وتعبّر هذه النسب عن مدى اعتماد المؤسسة على المصادر المختلفة للتمويل سواء الداخلية أو الخارجية .

الجدول رقم (1-3) نسب التمويل والاستقلالية المالية ودلالاتها المالية

النسبة	العلاقة	الدلالة المالية
نسبة التمويل الدائم	أموال الدائمة / الأصول الثابتة	تقيس مدى تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة في المؤسسة
نسبة التمويل الخاص	الأموال الخاصة / الأصول الثابتة	تقيس مدى قدرة المؤسسة على الاعتماد على أموالها الخاصة في تمويل الاستثمارات وكلما كانت

¹ Jacqueline. Delahaye, Florence Delahaye, **Finance d entreprise manual et application**, 2edition, dunod. paris,2009, p125.

² محمد صالح الحناوي، نihal فريد مصطفى، الإدارة المالية (التحليل المالي لمشروعات الأعمال)، بدون طبعة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2008، ص 69.

³ ناصر دادي عدون، التحليل المالي، الجزء الأول، بدون طبعة، دار المحمدية العامة، الجزائر، ص 53

أكبر من الواحد دل على استقلالية المؤسسة في تمويل الذاتي لاستثماراتها		
تقيس هذه النسبة مدى استقلالية مؤسسة عن دائيتها .	الأموال الخاصة / مجموع الديون	نسبة الاستقلالية المالية
تقيس مدى قدرة المؤسسة على تمويل الخارجي، أي كلما قلت زادت ثقة الممولين في المؤسسة وقدرة المؤسسة على سداد ديونها.	مجموعة الديون / الأموال الخاصة	نسبة التمويل الخارجي

المصدر: بوعكة زحروفة ، دور التقارير المالية في تقييم وتحسين الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية، مذكرة الماستر ، غير منشورة
، جامعة ورقلة، 2012، ص 46-48.

ب - تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي :

يمكن اعتباره معيار مهم لتقييم الأداء المالي، كونه هدف مالي تسعى الوظيفة المالية إلى بلوغه من أجل تحقيق
الأمان للمؤسسة، وهناك ثلاثة توازنات من المنظور الوظيفي تستعمل من طرف المحلل المالي نوجزها في
مايلي:¹

1. رأس مال العامل الصافي الإجمالي **FRng**: هو ذلك الجزء من الموارد الدائمة المخصصة لتمويل
الأصول المتداولة، ويحسب كما يلي:²

$$FRng = RD - Es$$

حيث إذا كان:

$FRng > 0$: تدل على وجود هامش أمان، وهو مؤشر إيجابي للمقدرة على السداد .

$FRng < 0$: يشير أن المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها، وكذا الاحتياجات المالية الثابتة

باستخدام مواردها المالية الدائمة ، فحققت عجز في تمويل هذه الاحتياجات .

$FRng=0$: يعني أن المؤسسة في حالة التوازن الأمثل على المدى الطويل ، حيث يمكنها تمويل احتياجاتها

طويلة المدى دون تحقيق فائض ولا عجز .

¹ عادل عشي، الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم، مذكرة ماجستير ، غير منشورة، جامعة محمد خيضر ،بسكرة، الجزائر 2001-2002، ص33.

² إلياس بن الساسي، يوسف فريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الجزء الأول، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، 2011، ص103-107.

2. **الاحتياج في رأس المال العامل BFR**: يتولد الاحتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن نشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزوناتهما مما يتوجب بحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا العجز، ويعبر عن إجمالي الاحتياجات المالية المتولدة عن الأنشطة الرئيسية وغيرها بالعلاقة التالية :

$$BFRg = BFR_{ex} + BFR_{hex}$$

3. **الخزينة الصافية الإجمالية Tang**: وتشكل هذه الأخيرة عندما يستخدم رأس المال العامل الصافي الإجمالي في تمويل احتياجات دورة الاستغلال، فإذا تمكنت المؤسسة من تغطية الاحتياج تكون الخزينة موجبة وهي حالة الفائض في التمويل، وفي حالة العجز في تمويل تكون الخزينة سالبة. وتحسب من خلال العلاقتين التاليتين :

$$Tang = FRng - BFRg$$

$$Tang = Et - Rt$$

• **شروط التوازن المالي :**

- **الشرط الأول**: رأس المال عامل صافي إجمالي موجب.
- **الشرط الثاني**: أن تغطي رأس المال العامل الصافي الإجمالي الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي .
- **الشرط الثالث**: خزينة الصافية الإجمالية موجبة، ويتحقق ذلك بتحقيق الشرطين السابقين .

ت - تقييم الأداء المالي بالاستخدام مؤشرات المتعلقة بالتدفقات المالية

تهدف مؤشرات جدول تدفقات الخزينة إلى إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساساً لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية. و تتمثل أهم مؤشرات التدفقات المالية في مايلي:

الجدول رقم (1-4): المؤشرات تدفقات المالية

المالية المؤشرات	العلاقة	الدلالة المالية
الفائض الإجمالي للاستغلال EBE	نتيجة صافية + الضرائب على الأرباح+ مصاريف مالية صافية+ مخصصات الإهلاك والمؤنات	يعبر على مدى قدرة المؤسسة على إفراز ثروة، وقد يكون EBE موجب أو سالب وكلما كان موجب وكبير كان أفضل للمؤسسة

<p>- يترجم التباعد الزمني الذي تتميز به دورة الإستغلال</p> <p>- كما يعبر عن الإحتياج المالي المولد عن نشاط خارج دورة الإستغلال</p>	<p>الأصول الاقتصادية - الإستثمارات الصافية</p>	<p>الإحتياج في رأس المال العامل</p> <p>BFR</p>
<p>إذا كان مرتفع تضمن المؤسسة إستقرار تمويلها</p> <p>- أما إذا كان ضعيف تلجأ إلى الإستدانة أو فتح رأسمال للمساهمة</p>	<p>نتيجة صافية + مخصصات الإهلاكات والمؤونات + الإستثمارات المتنازل عنها</p>	<p>القدرة على التمويل الذاتي</p> <p>CAF</p>
<p>كلما كانت مرتفعة دل على أن مقدار ثروة المؤسسة المتولدة عن نشاطها في تزايد من سنة إلى أخرى</p>	<p>نتيجة صافية + الضريبة على الأرباح + مصاريف مالية صافية</p>	<p>نتيجة الإستغلال</p>
<p>يعبر عن مجموع الأصول المستثمرة من طرف المؤسسة وتنتج عنها نتيجة إقتصادية</p>	<p>الأموال الجماعية+ الإستدانة الصافية</p>	<p>الأصل الإقتصادي</p> <p>AE</p>
<p>إذا كانت موجبة تعني أن خزينة المؤسسة في حالة عجز</p> <p>إذا كانت سالبة فيعني أن خزينة المؤسسة في حالة فائض صافي موجب</p>	<p>الأصول الإقتصادية -أموال جماعية</p>	<p>الإستدانة الصافية D net</p>
<p>- إذا كان موجب يعني أن المؤسسة تسعى إلى تدفئة تكاليف الإستغلال</p> <p>- إذا كان سالب يعني سوء تسيير الأجل بين المؤسسة و المورد</p>	<p>الفائض الإجمالي للإستغلال - BFR</p>	<p>فائض خزينة الإستغلال ETE</p>
<p>إذا كان موجب يعني قدرة المؤسسة على تمويل إستثماراتها إعتقادا على سيولة نقدية</p> <p>- أما إذا كان سالبا فيدل على وجود إحتياجات يجب تغطيتها بموارد خارجية</p>	<p>فائض خزينة الإستغلال -نفقات الإستثمار</p>	<p>تدفق الخزينة المتاح</p> <p>FTD</p>

مصدر: إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص177.

ثانيا :مؤشرات الحديثة لتقييم الأداء المالي :

1. قيمة الاقتصادية المضافة (EVA):

- تعريف القيمة الاقتصادية المضافة :

عرفت شركة الاستشارة الامريكية stern stewart القيمة الاقتصادية المضافة على انها "مقياس انجاز المالي لتقدير الربح الحقيقي ، حيث ارتبط بتعظيم الثروة المساهمين على مدى الوقت ،وهو الفرق بين صافي الربح التشغيلي المعدل بعد الضرائب وتكلفة رأس المال المقترض والمملوك " ¹.

- كم تعرف القيمة الاقتصادية المضافة على انها معيار لقياس الاداء من خلال تحديد الأساليب التي تساهم في رفع قيمة المؤسسة أو قضاء عليها ،وهي تسمح بتحديد الارباح المتبقية بعد طرح التكاليف الرأسمالية ، وتقييم تكلفة الفرصة البديلة للمساهمين ،والقيمة الاقتصادية المضافة (EVA) تساوي بالضبط المبالغ التي تم الحصول عليها من خلال التدفقات النقدية المخصومة أو صافي القيمة الحالية ، كما انها تمثل الصورة الحقيقية لخلق الثروة للمساهمين وتساعد المديرين على اتخاذ قرارات الاستثمار وتحديد الفرص المتاحة ،وبعبارة أخرى القيمة الاقتصادية المضافة هي معيار فعال يدل على نوعية السياسات الإدارية ومؤشر موثوق به فيما يتعلق بتحديد طريقة نمو القيمة لكونها تعتمد على مبادئ أساسيين في صنع قرار وهما :

- يجب أن تكون الهدف الأساسي لكل شركة مالية هو تعظيم الثروة المساهمين والقيمة

-قيمة كل شركة تعتمد على حقيقة أن الأرباح المتوقعة في المستقبل ستكون أقل من تكلفة رأس المال ².

و يتم حسابها من خلال العلاقة التالية ³:

وأيضا :القيمة الاقتصادية المضافة =(معدل العائد على رأس المال المستثمر -معدل تكلفة رأس المال)×رأس المال المستثمر .

وتحسب كذلك القيمة الاقتصادية المضافة كالتالي :

$$EVA=RE-(K \times CI)$$

حيث : EVA:القيمة الاقتصادية المضافة .

¹ مقبل علي احمد علي ،دراسة لنموذج القيمة الاقتصادية المضافة كأداة مكملة لأدوات تقييم أداء الشركات الصناعية والتعديل المقترح لحسابها(دراسة تطبيقية) ، كلية العلوم الاقتصادية ،جامعة حلب سوريا ،ص 4.

² حسنية صيفي ،نوال بن عمارة ،قياس الأداء المالي باستخدام مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة ،مجلة الباحث ، جامعة ورقلة ، الجزائر،عدد 2015/15، ص181 .

³ هوارى سويبي، دراسة تحليلية لمؤشرات قياس أداء المؤسسات من منظور خلق القيمة ،مجلة الباحث ،جامعة ورقلة ،الجزائر،العدد السابع ،2010/2009،ص61.

K:تكلفة الوسطية المرجحة لرأس مال .

CI:رأسمال المستثمر ويضم (الديون +الأموال الخاصة).

RE:نتيجة الاستغلال بعد الضريبة¹.

-حيث تعتبر تكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال CMPC:هي المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال والتي يمكن الحصول عليها من خلال مجموع تكلفة كل عنصر من مصادر التمويل في وزن النسبي لكل مصدر من الهيكل المالي للمؤسسة ،حيث تعرف تكلفة رأس المال على أنها المردودية الأدنى الواجب تحقيقها من مشروع استثماري الذي يسمح بتغطية معدل المردودية المفروض من قبل ممولي المؤسسة المساهمين (الأموال الخاصة) والدائنين (تكلفة الاستدانة).

حيث تحسب وفق العلاقة التالية²:

$$K_0 = K_D \times \left(\frac{D}{D+CP} \right) + K_{CP} \times \left(\frac{CP}{D+CP} \right)$$

K₀:التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال؛

K_D:تكلفة الديون ؛

D:الديون ؛

K_{CP}:تكلفة الأموال الخاصة ؛

CP:الأموال الخاصة.

2. القيمة السوقية المضافة (MVA)³.

يستخدم مؤشر القيمة السوقية المضافة للحكم على الاداء المالي الداخلي للمؤسسة ،من خلال تحفيز المسيرين لاتخاذ القرارات التي من شأنها أن توتر على قيمة المؤسسة المسعرة في البورصة ، ويتجلى ذلك من خلال القيمة السوقية المضافة والتي تحسب على مجموعة من السنوات وذلك وفق علاقة التالية :

$$MVA = \sum_{t=1}^n \left(\frac{EVAt}{(1+k)^t} \right)$$

حيث: MVA: القيمة السوقية المضافة

K : التكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال

¹ عبد الباقي بضياف، مرجع سبق ذكره،ص33.

² إلياس بن ساسي، مرجع سبق ذكره،ص387.

³ مقبل علي أحمد علي، مرجع سبق ذكره،ص12.

t: الفترة

3. مؤشر عائد التدفق النقدي على الاستثمار CFROI¹:

يعرف بأنه متوسط معدل المر دودية الداخلية للاستثمارات الحالية في المؤسسة، وبعبارة أخرى معدل المر دودية الداخلي الذي يحقق توازن الأصل الاقتصادي للمؤسسة، بالمبالغ الإجمالية، بما في ذلك مبلغ الاهتلاكات ومعدل التضخم قبل تصحيحه و EBE بعد الضرائب لفترة زمنية مساوية لمدة حياة الالتزامات . كما يعتبر من أهم المؤشرات لخلق القيمة، حيث يستخدم في تقييم المؤسسة ككل، أو اختيار وتقييم المشروع المراد تمويله، ويتم مقارنة هذا المؤشر مع تكلفة رأس المال، فإذا كان هذا المؤشر أكبر من تكلفة التمويل فهناك أنشاء للقيمة، أما إذا كان العكس فنقول هناك تدمير للقيمة، وتحسب من خلال العلاقة التالية:

$$CFROI = \frac{\text{فائض خزينة الاستغلال بعد الضريبة}}{\text{الأصل الإجمالي}}$$

الفرع الثالث: مقارنة بين المؤشرات التقليدية والحديثة لتقييم الأداء المالي

إن اعتماد أدوات لتقييم الأداء المالي التقليدية يعني استنادا إلى معلومات تبين أين يجب الوصول؟ غير انه في المقابل غطي عن الكيفية التي يتم بها تفادي الوقوع في الانحرافات، والتي أخذت بها الادوات الحديثة التي استندت الى المعلومات النوعية التي تعتبر أكثر دقة من سابقتها في تسهيل البحث عن الحلول الممكنة، والجدول التالي يبين أهم الفروقات² الجدول رقم (1-5): مقارنة المؤشرات التقليدية والحديثة لتقييم الأداء المالي

مؤشرات التقييم الحديثة	مؤشرات التقييم التقليدية
1. على مستوى الأهداف	1. على مستوى الأهداف
- تنفيذ ومحاكاة الوضعية - التفسير يكون انطلاقا من معلومات خارجية - الاعتماد على معطيات نوعية - أهداف شاملة - مساهمة تفاعلية وغير متركزة	- تنفيذ ومتابعة المخططات - تفسير النتائج يكون انطلاقا من المعطيات داخلية - الاعتماد على معطيات كمية - أهداف جزئية - مساهمة الأشخاص قليلة ومركزة
2. على مستوى الوسائل والأدوات	2. على مستوى الوسائل والأدوات
- الاعتماد على نظام يعالج المعلومات كمادة أولية - تصنعها	- الاعتماد على نظام معلومات المحاسبية - معلومات صلبة

¹ علي بن الضب، سيدي محمد عيادة، تكلفة رأس المال وإنشاء القيمة، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 2، جامعة ورقلة، 2012، ص 114

² السعيد برش، نعيمة بجاوي، أهمية التكامل بين أدوات مراقبة التسيير في تقييم أداء المنظمات وزيادة فعاليتها، ملتقى الدولي الثاني حول نمو المؤسسات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 22 و23 نوفمبر 2011، ص 311.

<p>- معالجة مرنة متعددة الأبعاد - مؤشرات مادية ونوعية شاملة - تحليل أفقي يستند الأنشطة والعمليات</p>	<p>- مؤشرات تحليلية مالية - تحليل عمودي يستند إلى مراكز المسؤولية</p>
--	---

المصدر: السعيد برش، نعيمة يحياوي، أهمية التكامل بين أدوات مراقبة التسيير في تقييم أداء المنظمات وزيادة فعاليتها، ملتقى الدولي الثاني حول نمو المؤسسات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 22 و23 نوفمبر 2011، ص311.

المبحث الثاني: دراسات سابقة حول الموضوع

المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية والأجنبية

الفرع الأول: دراسات السابقة العربية:

1. دراسة عادل عشي، 2002، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، بجامعة محمد خيضر بسكرة،

الهدف من هذه الدراسة إلى التعرف على أداء المؤسسة الاقتصادية والعوامل المتحركة فيه، محاولة معرفة عملية التقييم ومراحلها، ومعرفة المعلومات الضرورية لقياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، ثم محاولة تحديد معايير تقييم الأداء المالي والمؤشرات المستخدمة في ذلك وتفسيرها، وفي الأخير تطبيق المؤشرات السابقة الذكر في إحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية: حققت المؤسسة مردودية مالية كافية للسنوات الثلاث مقارنة بأسعار الفائدة السائدة بالسوق، فالمؤسسة تحقق عائد جيد من وراء الأموال الخاصة، كان أثر الرفع المالي موجب وهذا دليل على الدور الإيجابي الذي تلعبه المديونية على مردودية المؤسسة، فالافتراض كان له تأثير موجب على مردودية الأموال الخاصة بما أن المؤسسة تتمتع بتسيير مالي جيد، فمن الأفضل لمؤسسة صناعات الكوابل أن تعتمد أكثر في تمويل نشاطها على القروض لأن هذا سيزيد من مردوديتها المالية، استطاعت المؤسسة خلال السنوات، 2002، 2001، 2000، إنشاء القيمة لأصحابها، فهذا دليل على كفاءة مسيري المؤسسة، وأنها تتمتع بأداء جيد.¹

¹ عادل عشي، مرجع سبق ذكره .

2. اليمين سعاد، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009/2008. ركزت الباحثة على الإشكالية التالية: هل يعتبر التحليل المالي أداة كافية للوصول إلى تقييم حقيقي للوضع المالي للمؤسسة وتحديد المشاكل التي تعاني منها؟ حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام أهم المؤشرات المختلفة، حيث طبقت الدراسة الحالة على المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة - العلة - سطيف، خلال الفترة 2006/2004، باعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة النظرية، إضافة لمنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي، ومن خلال تقييم الاداء المالي للمؤسسة محل الدراسة مستخدمين جملة من المؤشرات المالية بحسب ما توفر من بيانات، استطاعت المؤسسة تحقيق توازن مالي خلال فترة الدراسة، وهذا ما يعني أن المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها عن طريق مواردها الثابتة.¹

3. سارة بدر الدين، بعنوان تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية دراسة إحصائية، الدراسة عبارة عن مذكرة ماستر جامعة قاصدي مباح، ورقة 2010 .

تهدف الدراسة إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في القطاع الخدمي، التجاري والصناعي واستخراج العوامل المؤثرة في أداء هذه المؤسسات من أجل معالجة الموضوع واختبار فرضياتها حيث اعتمدت الباحثة دراسة على التحليل الإحصائي واستخدمت مؤشرات المردودية المالية والرافعة المالية حيث توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية :

- أن المردودية المالية و التجارية للمؤسسات الصغيرة ومتوسطة في القطاعات المدروسة هي أهم العوامل التي تحكم الأداء المالي للمؤسسة، و بالتالي فهي تفسر سلوك هذه المؤسسات من حيث أدائها المالي.

إلا أن الدراسة لم تهتم بمؤشرات التوازن المالي للمؤسسة كون هذه الأخيرة من أهم مؤشرات تقييم الأداء وهذا ما سيتم التطرق له في دراستنا.²

4. دراسة مشعل جهاز المطيري، بعنوان تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية قدمت هذه الدراسة لاستكمال متطلبات الماجستير في المحاسبة جامعة الشرق الأوسط 2011

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك مؤسسة البترولية الكويتية للآليات والأساليب المناسبة في أدائها المالي وذلك بدراسة مقومات ومعايير الأداء المالي الجيد والتعرف على مدى توفرها في المؤسسة. وتكون مجمع الدراسة من شركات البترول الكويتية أما عينة الدراسة فتكون من 284 من المديرين الماليين والمحاسبين في هذه الشركات، حيث تم استخدام استبيان وبرنامج SPSS من أجل معالجة مشكلة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها :

- وجود علاقة بين المؤهلات والخبرات الفنية التي يمتلكها الكادر المالي والمحاسبي العامل في المؤسسة البترول الكويتية وبين الاداء المالي .

- أن هناك بين علاقة بين المتغيرات التي تطرأ على المعايير الأداء المالي وبين الأداء المالي في المؤسسة .

كما تم التركيز على مؤشرات التدفقات النقدية ومؤشرات الربح المحاسبي فقط، بخلاف دراستنا التي سوف نتناول مختلف المؤشرات المالية.³

¹ اليمين سعاد، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009 .

² سارة بدر الدين، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية دراسة إحصائية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مباح ورقة 2010 .

³ المطيري مشعل، تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2011 .

الفرع الثاني: دراسات السابقة الأجنبية

1- دراسة sternes وهو أول طرح فكرة القيمة الاقتصادية المضافة كأداة لقياس الاداء المالي، بعنوان المقارنة بين القيمة الاقتصادية المضافة والمؤشرات المحاسبية الشائعة الإستخدام ، لعينة من المؤسسات في الولايات المتحدة الامريكية سنة 1993.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة برهان وإثبات فعالية مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA في قياس الأداء المالي بالمقارنة مع المقاييس التقليدية الاخرى المعروفة وهي العائد على حقوق الملكية و نمو التدفق النقدي ونمو ربحية السهم ونمو الأصول ونمو الإيرادات وذلك من خلال قياس العلاقة بين هاته المقاييس في شكل متغيرات مستقلة والقيمة السوقية المضافة MVA كمتغير تابع وبعد تقدير النموذج وتحليل نتائجه حيث توصل الى وجود ارتباط ضعيف بين المؤشرات المحاسبية والقيمة السوقية المضافة MVA.

2- دراسة GABRIAL CHMELIKOVA ، بعنوان القيمة الاقتصادية المضافة مقابل المقاييس التقليدية لقياس الأداء بقطاع الأطعمة الجاهزة في جمهورية التشيك للفترة (2000-2005). وهي عبارة عن مقال منشور من طرف جامعة Mendel الهدف من هذه الدراسة هو إختبار العلاقة بين القيمة الاقتصادية المضافة EVA والمؤشرات التقليدية العائد على الأصول ROA والعائد على حقوق الملكية ROE ومدى قدرتها على قياس خلق القيمة لحاملي الأسهم لعينة تتكون من 81 مؤسسة تابعة لقطاع الأطعمة الجاهزة. وبعد تحليل نتائج النماذج المقدرّة توصل إلى ما يلي:

* ROA أكثر ارتباطا وتفسيرا لتغيرات EVA بالمقارنة مع ROE بمقدرا 600233.6 بمعنى كلما يرتفع ROA بوحدة واحدة يرتفع EVA،

* EVA تفسر 80 بالمائة من التغيرات في ثروة حاملي السهم بالمقارنة مع ROA و ROE

ما ينقص هذه الدراسة عدم إشارة الباحث لنتائج التحليل الإحصائي في نتائج الدراسة المتوصل إليها ولم يقدم لها تفسير علمي بالإضافة لعدم ذكر الباحث للبرنامج الإحصائي المستخدم.

المطلب الثاني: مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

بعد الاطلاع والاستفادة من الدراسات السابقة المعروضة أعلاه سنحاول من خلال هذا المطلب ذكر أوجه التشابه والاختلاف، وما يميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات .

من خلال الدراسات التي قمنا بتناولها كانت هناك أوجه تشابه مع دراستنا الحالية ، حيث أن معظم الدراسات ركزت على تقييم الأداء المالي للمؤسسة وذلك من أجل التشخيص الوضعية المالية ومعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف فيها ، كما كان هناك تشابه في بعض المؤشرات المالية المطبقة لدراسة الحالية ، أما عن المنهج المتبع فكل الدراسات استخدمت المنهج الوصفي في جانب النظري، ودراسة الحالة في الجانب التطبيقي ، وهذا ما اتبعته دراستنا الحالية .

أما عن أوجه الاختلاف ، فكانت من خلال عينة الدراسة والمؤشرات المالية المطبقة ، حيث ركزت دراستنا على مجموعة من مؤشرات التقليدية منها النسب المالية والمؤشرات التوازن المالي ومؤشرات تدفقات المالية وكذلك مؤشرات الحديثة حيث تطرقنا من خلالها مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة كأداة لتقييم الأداء المالي .

خلاصة الفصل:

يعتبر قياس الأداء المالي بمثابة المرآة التي تعكس الوضعية المالية للمؤسسة، وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات والمؤشرات المالية بهدف استخراج نقاط القوة والضعف ذات الطبيعة المالية.

وإن من أكثر الأساليب شيوعاً في تقييم الأداء المالي هي النسب المالية أو ما يعرف بالمؤشرات التقليدية الذي يعتمد التقييم المحاسبي أساساً لمضمونه التحليلي، ومع التطور التدريجي للبيئة الاقتصادية والمالية للمؤسسات، تم تجاوز التقييم المحاسبي للأداء والتحول نحو التقييم الاقتصادي له، ومن أكثر الأساليب الاقتصادية أو الحديثة في تقييم الأداء نجد القيمة الاقتصادية المضافة، القيمة السوقية المضافة، ومؤشر عائد التدفق النقدي على الاستثمار .

ولمعرفة أكثر لطبيعة الظاهرة، ركزنا في الجزء الثاني لهذا الفصل على مجموعة من الدراسات السابقة حول الموضوع، ومن خلال ذلك سوف نحاول في الفصل الثاني من الدراسة تطبيق ما تم استخلاصه في هذا الجانب .

الفصل الثاني

دراسة حالة مؤسسة مطاحن

الواحات - تقرت -

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق للأدبيات النظرية للأداء المالي، وكذا الأدبيات التطبيقية التي لها صلة بالدراسة الحالية، سنقوم في هذا الفصل بإسقاط الجانب النظري على الواقع وذلك بإجراء دراسة ميدانية على المؤسسة الوطنية لأشغال البناء للجنوب والجنوب الكبير

محاولين إبراز الجوانب المتعلقة بموضوع دراستنا المتمثلة في قياس و تقييم الأداء المالي لهذه المؤسسة معتمدين على مجموعة من الأدوات و الإجراءات المنهجية، قصد الوصول إلى الأهداف المرجوة من الدراسة من اختيار لعينة الدراسة وتحديد متغيراتها، وأخيرا عرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها ومناقشتها قصد الخروج بمجموعة من التوصيات حسب وجهة نظرنا وهذا من خلال التطرق إلى ما يلي:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

المبحث الثاني: تقديم ومناقشة نتائج الدراسة

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة لا بد من إعطاء صورة للمؤسسة محل الدراسة كما سنقوم بتوضيح طريقة جمع البيانات من خلال اختيار مجتمع و العينة و مصادر جمع البيانات وأدوات الدراسة، و المتغيرات و الأساليب الإحصائية المستخدمة في عملية المعالجة.

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

سنقوم في هذا المطلب بالإلمام بطبيعة المجتمع وعينة الدراسة وكذا طبيعة متغيرات الدراسة و الأساليب الإحصائية المستعملة التي تتماشى مع الدراسة.

الفرع الأول: عينة الدراسة

يناقش هذا البحث دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، إذ أن عينة الدراسة يتمثل في المؤسسة الاقتصادية، لذا تم إختيار مؤسسة مطاحن الواحات - بتقرت - لتطابقها مع إشكالية الدراسة التي حددنا هذه الأخيرة كعينة لها وذلك لتوفر معلومات عليها.

البطاقة الفنية لعينة الدراسة " مؤسسة مطاحن الواحات رياض سطيف - تقرت -:

الجدول (1-2) يبين تقديم تعريف مختصر للمؤسسة

الاسم القانوني	رياض سطيف مطاحن الواحات
التسمية المختصرة	رياض سطيف
تاريخ الإنشاء	1982/11/ 26
الصيغة الوطنية	شركة ذات أسهم
رأس المال	261000000 دج
عنوان المقر الاجتماعي	ص ب 137 المنطقة الصناعية تقرت
عدد العمال	114 عامل منهم 83 دائمين و 21 مؤقتين و 10 متمهن
نشاط المؤسسة	إنتاج كل من السميد و الدقيق بنوعية العادية و الممتازة بإضافة إلى النخالة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

الفرع الثاني: المنهج المتبع في الدراسة

من اجل الوصول إلى النتائج المرجوة، وبغرض تحقيق الهدف بخطوات منهجية صحيحة مع الإجابة على الأسئلة المطروحة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للقوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة لفترة خمسة سنوات (2011-2012-2013-2014-2015) الصادرة رسمياً من المؤسسة محل الدراسة ولذا تم جمع كل القوائم المالية من الميزانيات المحاسبية والمالية، بالإضافة إلى جداول حسابات النتائج ومن خلال هذه القوائم سيتم حساب وتفسير أهم مؤشرات المالية (التقليدية والحديثة) بغرض الوصول إلى أحسن تقييم للأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

في هذا الجزء سنعتمد في جمع المعطيات المتعلقة بالدراسة على أدوات وبرامج، وكذا كيفية استخدامها في معالجة هاته المعطيات.

الفرع الأول: تحديد متغيرات الدراسة وطريقة قياسها

يتمثل في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، بغرض الحصول على أحسن تمثيل للأداء المالي فقد تم الاعتماد على مجموعة من المؤشرات المالية التي تمكننا من الوقوف على أهم نقاط القوة والضعف في مؤسسة محل الدراسة. وكذلك المؤشرات المالية و هي عبارة مؤشرات تقليدية ومؤشرات حديثة لقياس الأداء المالي وهي كالتالي:

(a) المؤشرات التقليدية لتقييم الأداء المالي المستخدمة في هذه الدراسة

• نسب ربحية Profit Ratio:

تمثل الربحية نتائج عدد كبير من السياسات والقرارات، وتقيس مدى كفاءة وفعالية إدارة الشركة في توليد الأرباح، وسيتم قياس الربحية في هذه الدراسة بالاعتماد على ثلاثة نسب متمثلة في معدل العائد على حقوق الملكية ROE، والذي تم قياسه بقسمة النتيجة الصافية على الأموال الخاصة، أما النسبة الثانية فهي معدل العائد على الأصول ROA، وتم قياسه بقسمة صافي الدخل على إجمالي الأصول، وأخيراً معدل العائد على الاستثمار ROI، وتم قياسه بقسمة الربح الصافي على مجموع الأموال المستثمرة والسبب في اختيار هذه النسب هو أن هذه المقاييس التقليدية شائعة لقياس الأداء المالي في معظم الدراسات.

• نسب السيولة Liquidity Ration:

هي تلك النسب التي تقيس مقدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها الجارية، حيث سيتم قياس نسب السيولة في هذه الدراسة بالاعتماد على النسب التالية: نسب السيولة العامة، والتي يتم قياسها بقسمة الأصول المتداولة على ديون قصيرة الأجل، والنسبة الثانية فهي نسب التداول السريعة والتي سيتم قياسها بقسمة الأصول المتداولة مطروح منها

المخزونات على الخصوم المتداولة، وأما النسبة الثالثة نسبة السيولة الفورية، يتم قياسها بقسمة النقديات على ديون قصيرة الأجل.

• نسب التمويل والاستقلالية المالية:

هي النسب التي تعبر على مدى اعتماد المؤسسة على مصادر المختلفة للتمويل سواء الداخلية أو الخارجية حيث سيتم قياسها في هذه الدراسة بالاعتماد على النسب التالية: نسب التمويل الدائم والتي يتم قياسها بقسمة الأموال الدائمة على الأصول الثابتة، وأما النسبة الثانية نسب التمويل الخاص والتي يتم قياسها بقسمة الأموال الخاصة على الأصول الثابتة، وأخيرا نسبة الاستقلالية المالية والتي سيتم قياسها بقسمة الأموال الخاصة على مجموع الديون.

• مؤشرات التوازن المالي

يمكن اعتباره معيار مهم لتقييم الأداء المالي، كونه هدف مالي تسعى وباستمرار الوظيفة المالية إلى بلوغه من أجل تحقيق الأمان ودرجات تحقيق التوازن المالي للمؤسسة، حيث سيتم في هذه الدراسة قياس التوازن المالي من خلال المؤشرات المالية التالية، رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRng، الاحتياج في رأس المال العامل BFRg، الخزينة الصافية الإجمالية Tng.

• مؤشرات المتعلقة بالتدفقات المالية

تعتبر مؤشرات جدول تدفقات الخزينة من بين الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال، حيث سيتم قياس مؤشرات التدفقات النقدية في هذه الدراسة بالاعتماد على النسب التالية:

- القدرة على التمويل الذاتي CAF = نتيجة صافية + مخصصات الاهتلاكات والمؤونات

- فائض خزينة الاستغلال ETE = الفائض الإجمالي للاستغلال - التغيير في الاحتياج في رأس المال

- مؤشر الخزينة المتاح قبل الضريبة FTD = فائض خزينة الاستغلال - الاستثمارات الصافية

(b) المؤشرات الحديثة لتقييم الأداء المالي المستخدمة في هذه الدراسة:

سنتطرق في هذه الدراسة إلى مؤشر واحد من بين ثلاثة المؤشرات الحديثة والمتمثل في القيمة الاقتصادية المضافة EVA حيث سيتم قياسه على النحو التالي:

القيمة الاقتصادية المضافة = (معدل العائد على رأس المال المستثمر - معدل تكلفة رأس المال) × رأس المال

المستثمر).

الفرع الثاني : مصادر البيانات

اعتمدت الدراسة على الأدبيات المتوفرة محليا ودوليا من الدراسات وأبحاث وتقارير ذات صلة بموضوع الدراسة لتغطية الجانب النظري من الدراسة، هذا بالإضافة إلى جمع التقارير السنوية والمتمثل في القوائم المالية للفترة (2011- 2015) لهذه الشركة، وترجمتها بغية تحليل الوضعية المالية للمؤسسة وهذا بغرض التمكن من حساب مؤشرات الأداء المالي والتي سبق لنا تناولها في الإطار النظري من الدراسة .

الفرع الثالث: الأدوات الإحصائية المعتمدة

من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية واختبار الفرضيات تم الاعتماد على برنامج الجداول الالكترونية Microsoft (Excel 2007) ، لمعالجة المعطيات التي تكون في شكل جداول ليترجمها إلى رسومات بيانية لتسهيل عملية الملاحظة والتحليل من أجل حساب كل المؤشرات الأداء المالي المذكورة سابقا، للوقوف على أهم نقاط القوة والضعف لهذه الشركة .

المبحث الثاني:تقديم ومناقشة نتائج الدراسة

سنقوم في هذا المبحث بعرض أهم النتائج المتوصل إليها من خلال مخرجات Excel 07 وبناءا على المعلومات المجمعة .

المطلب الأول:تقديم نتائج الدراسة

الفرع الأول : تقييم الأداء المالي للمؤسسة بواسطة نسب المالية

في هذا الجزء سيتم عرض عناصر الميزانية المالية للمؤسسة بالإضافة إلى جدول حسابات النتائج وذلك من أجل حساب مؤشرات المالية لإعطاء صورة حول الأداء المالي للمؤسسة مطاحن الواحات، وذلك من خلال تمثيلات البيانية التي توضح مسارها خلال فترة الدراسة.

أولا: إعداد الميزانيات المالية لمؤسسة مطاحن الواحات :

1 عرض ميزانية المالية المختصرة للأصول لسنوات الدراسة :

الجدول (2-2): الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول لسنوات 2011.2012.2013.2014.2015

الأصول	2011	2012	2013	2014	2015
الأصول الثابتة	802331648.48	786114696.57	774303569.15	837259984.14	1037537010.53
الأصول المتداولة	913768177.10	941606059.64	369734983.98	385422409.37	272326714.94
مجموع الأصول	1716099825.58	1727720756.21	1144038553.13	1222682393.51	1309863725.47

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

2- عرض الميزانية المالية المختصرة للخصوم لسنوات الدراسة :

الجدول رقم (2-3): الميزانية المالية مختصرة جانب الخصوم لسنوات 2011.2012.2013.2014.2015

الخصوم	2011	2012	2013	2014	2015
الأموال الدائمة	568458079.93	578714810.1	578093738.7	582468533.82	567182906.06
ديون قصيرة الأجل	1147641746.19	1149005946.14	565944814.4	568901600.91	473837358.41
مجموع الخصوم	1716099825.58	1727720756.21	1144038553.13	1222682393.51	1309863725.47

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

ثانيا : مؤشرات تقييم الأداء المالي للمؤسسة

1- تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية:

(1) نسب ربحية :

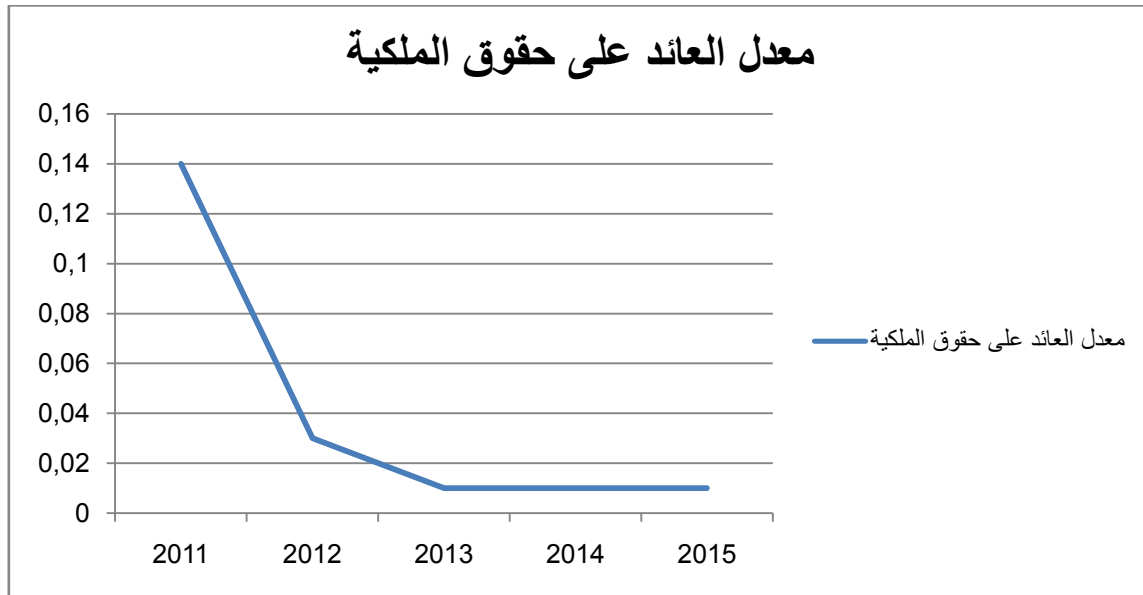
1- معدل العائد على حقوق الملكية = نتيجة الصافية/الأموال الخاصة

الجدول رقم (2-4): يوضح معدل العائد على حقوق الملكية خلال سنوات الدراسة

البيان	2011	2012	2013	2014	2015
نتيجة الصافية	75641554.74	21507521.68	8177640.11	6239922.34	7486767.07
الأموال الخاصة	534997454.03	543618467.60	551931305.20	558171227.54	563774124.96
معدل العائد على حقوق الملكية	0.14	0.03	0.01	0.01	0.01

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على Excel 07

شكل رقم (2-1): التمثيل البياني لمؤشر معدل العائد على حقوق الملكية



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الجدول (2-4) و Excel 07

يتضح لنا من خلال الشكل أعلاه أن مؤشر العائد على حقوق الملكية شهدا انخفاض مستمر بنسب موجبة خلال فترة الدراسة حيث نلاحظ أعلى نسبة كانت عام 2011 بمقدار 0.14 وأدنى نسبة عام 2015 قدرها 0.01 وهذا يعني أن المؤسسة غير قادرة على توليد عائد على حقوق الملكية أي هذا يدل على عدم كفاءة المؤسسة .

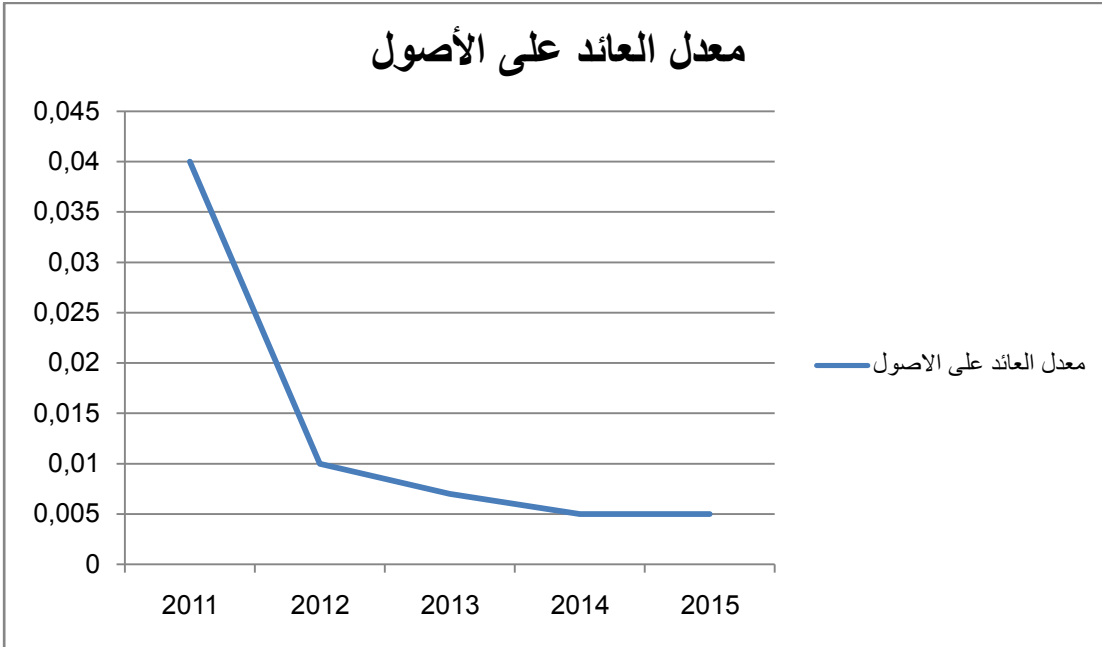
$$2- \text{معدل العائد على الأصول} = \text{صافي الدخل} / \text{إجمالي الأصول}$$

الجدول رقم (2-5): يوضح معدل العائد على الأصول خلال سنوات الدراسة

المؤشرات	2011	2012	2013	2014	2015
نتيجة الصافية	75641554.74	21507521.68	8177640.11	6239922.34	7486767.07
إجمالي الأصول	1716099825.58	1727720756.21	1144038553.13	1222682393.51	1309863725.47
معدل العائد على الأصول	0.04	0.01	0.007	0.005	0.005

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على Excel 07

الشكل رقم (2-2): التمثيل البياني لمؤشر العائد على الأصول



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الجدول رقم (2-5) و Excel 07

نلاحظ من خلال الشكل أعلى أن معدل العائد على الأصول في حالة انخفاض مستمر خلال سنوات الدراسة حيث كانت سنة 2011 و2012 بنسبة قدرها 0.04 و0.01 على التوالي لتتخفف في سنوات الموالية بنسبة قدرها 0.007 و0.005 .

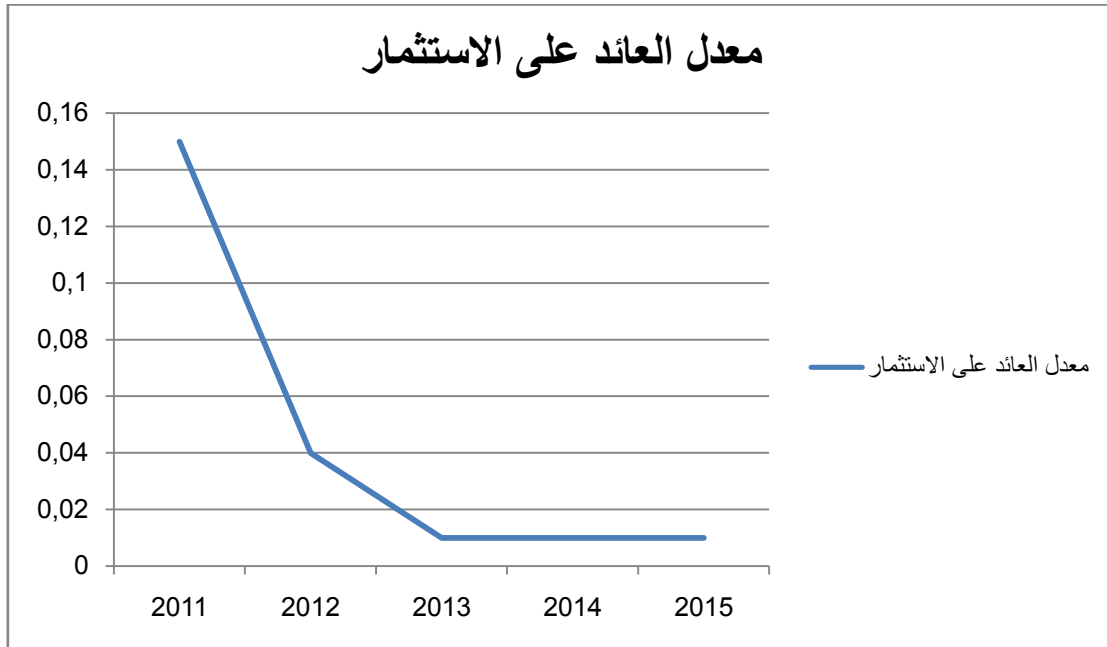
3- معدل العائد على الاستثمار = الأرباح الصافية / مجموع الأموال المستثمرة

الجدول رقم (2-6): يوضح معدل العائد على الاستثمار خلال السنوات الدراسية

البيان	2011	2012	2013	2014	2015
نتيجة الصافية	75641554.74	21507521.68	8177640.11	6239922.34	7486767.07
راس مال المستثمر	496484050,59	459042698,36	456069571,8	540234030.29	723895733.85
معدل العائد على الاستثمار	0.15	0.04	0.01	0.01	0.01

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على Excel 07

الشكل رقم (2-3): التمثيل البياني لمعدل العائد على الاستثمار



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الجدول رقم (2-6) و Excel 07

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن مؤشر العائد على الاستثمار في حالة انخفاض مستمر خلال سنوات الدراسة حيث كانت أعلى نسبة عام 2011 بمقدار 0.15 ليشهد انخفاض شديد خلال سنوات المئوية من 2012 إلى 2015 بمقدار 0.04 إلى 0.01 وهذا يعني أن المؤسسة تشهد تذبذب في القيمة نتيجة الصافية.

(2) النسب السيولة :

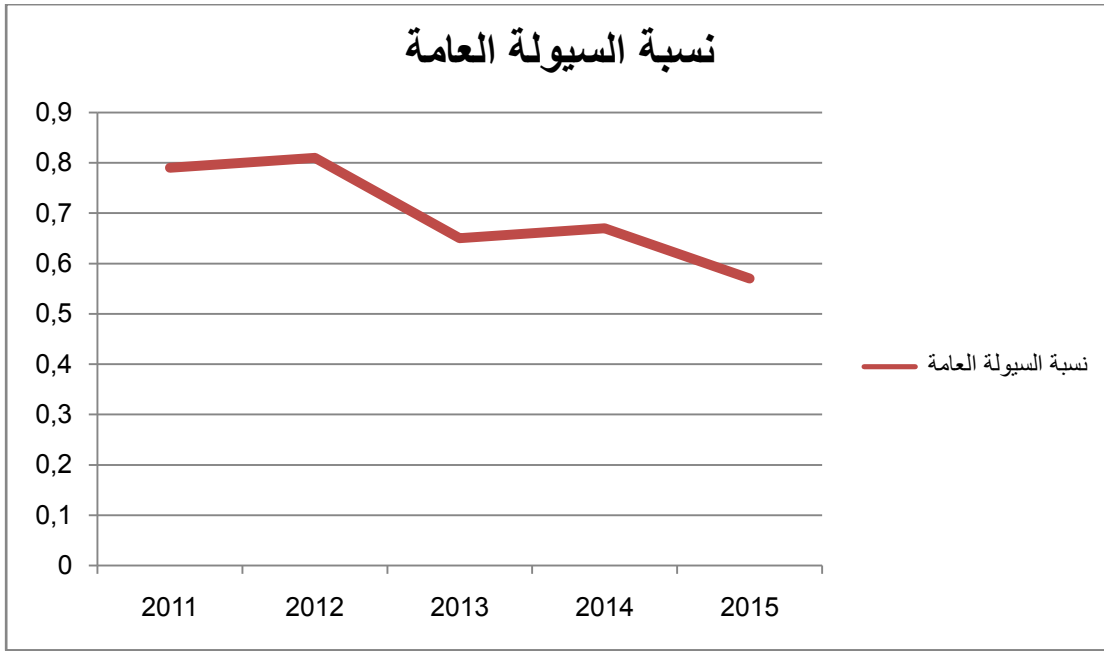
1-نسب السيولة العامة = الأصول المتداولة / ديون قصيرة الأجل

جدول رقم (2-7): يوضح نسب السيولة العامة خلال سنوات الدراسة

المؤشرات	2011	2012	2013	2014	2015
الأصول المتداولة	913768177.10	941606059.64	369734983.98	385422409.37	272326714.94
ديون قصيرة الأجل	1147641746.19	1149005946.14	565944814.4	568901600.91	473837358.41
نسب السيولة العامة	0.79	0.81	0.65	0.67	0.57

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على Excel 07

الشكل رقم (2-4) يبين : نسبة السيولة العامة



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الجدول رقم (2-7) و Excel 07

يتضح لنا من خلال الشكل أعلاه أن نسبة السيولة العامة في حالة انخفاض مستمر وهي أقل من الواحد خلال فترة الدراسة حيث كانت أعلى نسبة محققة عام 2012 قدرت ب 0.81 وأدنى نسبة محققة عام 2015 قدرت ب 0.57 وهي نسبة غير جيدة مما انعكس سلبا على المؤسسة.

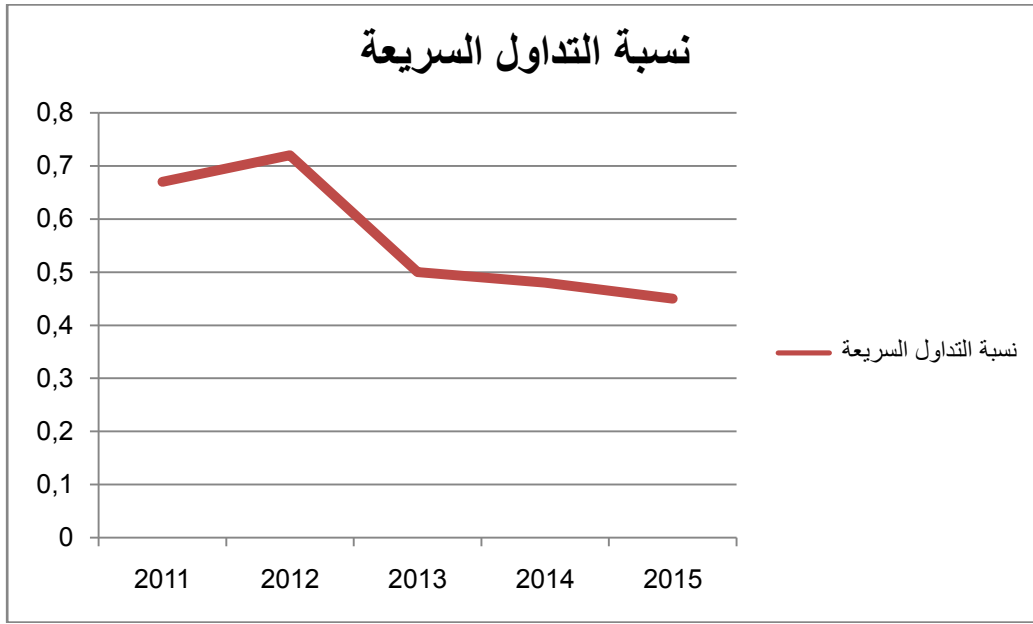
2- نسبة التداول السريعة = (الأصول متداولة - مخزونات)/الخصوم المتداولة

جدول رقم (2-8): يوضح نسب التداول السريعة خلال سنوات الدراسة

المؤشرات	2011	2012	2013	2014	2015
الأصول متداولة	913768177.10	941606059.64	369734983.98	385422409.37	272326714.94
- مخزونات	134848639.73	112763785.86	85724020.90	108628261.59	57149743.98
ديون قصيرة الأجل	1147641746.19	1149005946.14	565944814.4	568901600.91	473837358.41
نسبة التداول السريعة	0.67	0.72	0.50	0.48	0.45

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على Excel 07

الشكل رقم (2-5) يبين: نسبة التداول السريعة



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الجدول رقم (2-8) و Excel 07

يتضح لنا من خلال الشكل أعلاه أن نسبة التداول السريعة شهدت انخفاض مستمر خلال فترة الدراسة 0.50، 0.72، 0.67، 0.48، 0.45 على التوالي من عام 2011 إلى عام 2015، هذه النسبة غير جيدة أي أن المؤسسة لم تستطع الوفاء بديونها قصيرة الأجل.

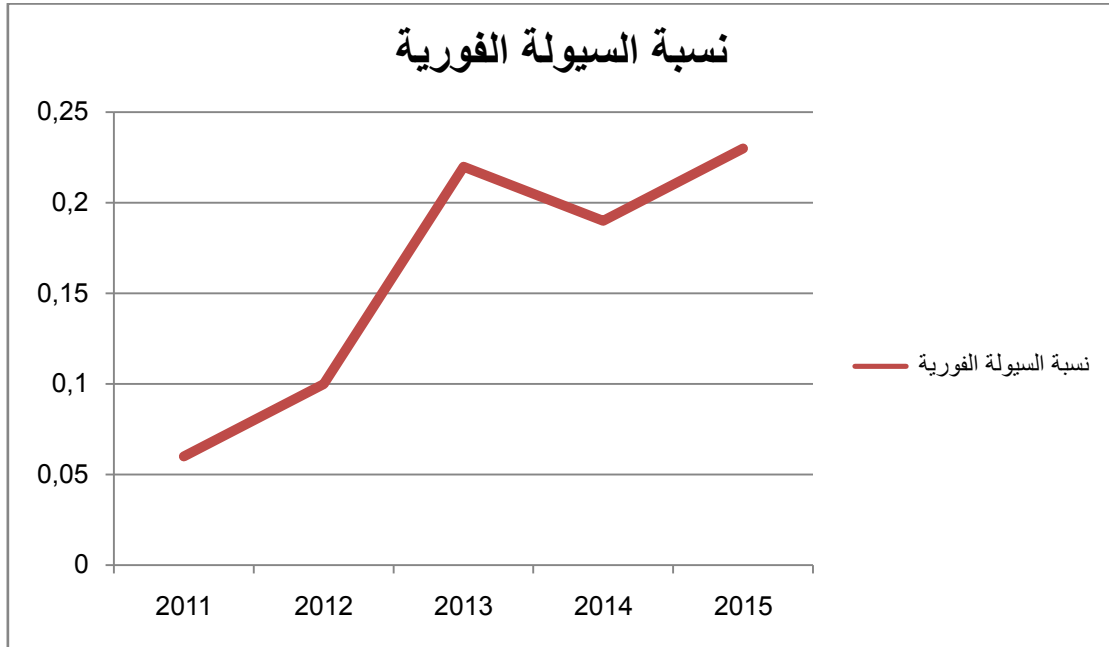
3- نسبة السيولة الفورية = النقديات / ديون قصيرة الأجل

جدول رقم (2-9): يوضح نسبة السيولة الفورية خلال سنوات الدراسة

المؤشرات	2011	2012	2013	2014	2015
النقديات	71974028.80	119672111.71	125052166.86	113546762.31	112130633.21
ديون قصيرة الأجل	1147641746.19	1149005946.14	565944814.4	568901600.91	473837358.41
نسب السيولة الفورية	0.06	0.10	0.22	0.19	0.23

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على Excel 07

الشكل رقم (2-6): نسب السيولة الفورية



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الجدول (2-9) و Excel 07

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن نسبة السيولة الفورية في ارتفاع مستمر خلال فترة الدراسة حيث كانت نسبة 0.6 في عام 2011 حيث تعتبر نسبة ضعيفة نوعا ما، مقارنة بسنوات الموالية حيث سجلت أعلى نسبة قدرت 0.23 في سنة 2015 وهذا يعني أن وضعية المؤسسة تحسنت على سنوات السابقة أي استطاعت تحقيق سيولة تحت تصرفها مع الحفاظ على الديون قصيرة الأجل لأن نسبتها أقل من الواحد .

(3)نسب التمويل والاستقلالية المالية:

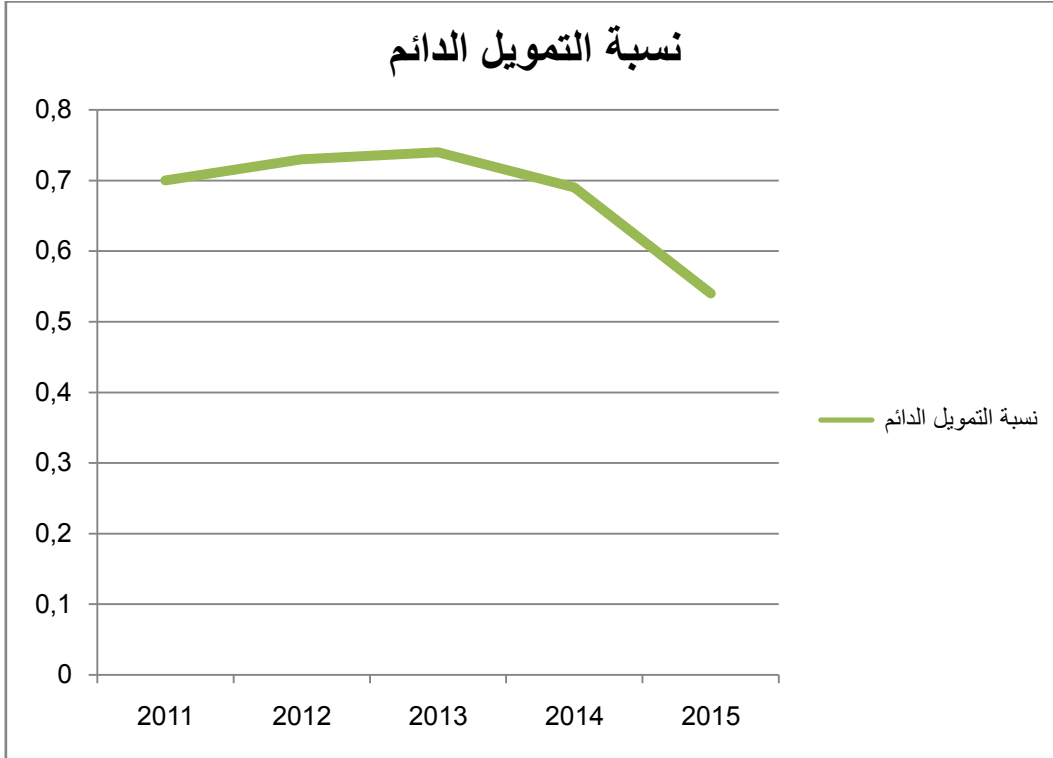
1-نسب التمويل الدائم =أموال الدائمة /الأصول الثابتة

جدول رقم (2-10): يوضح نسب التمويل الدائم خلال سنوات الدراسة

المؤشرات	2011	2012	2013	2014	2015
أموال الدائمة	5684,58	5787,14	5780,93	5824,68	567182906.06
الأصول الثابتة	8023,31	786114696.57	774303569.15	837259984.14	1037537010.53
نسبة التمويل الدائم	0.70	0.73	0.74	0.69	0.54

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على Excel 07

الشكل رقم (2-7) يبين: نسبة التمويل الدائم



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الجدول (2-10) Excel 07

يتضح لنا من خلال الشكل أعلاه أن نسبة التمويل الدائمة متذبذبة خلال فترة الدراسة حيث كانت النسبة منخفضة عام 2011 بـ 0.70 وارتفعت سنة 2013 بنسبة قدرت 0.74 ثم شهدت انخفاض طفيف سنة 2014 لتتخف مرة أخرى سنة 2015 بنسبة قدرت 0.54 وهذا يعني أن المؤسسة لا تستطيع تمويل أصولها الثابتة بالأموال الدائمة بالإضافة إلى حصولها على عجز من هذه الأموال الدائمة.

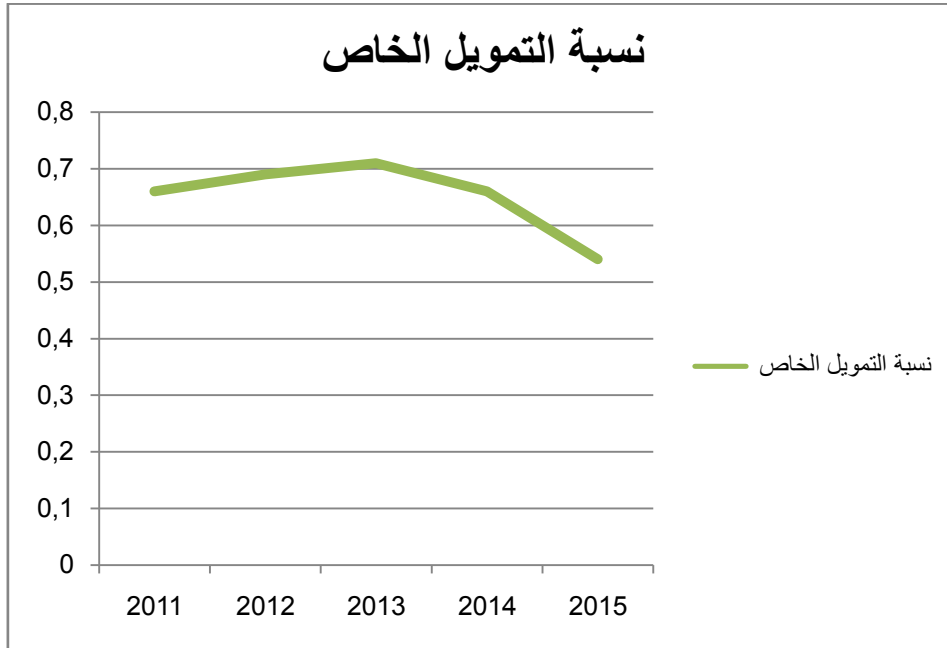
2-نسبة التمويل الخاص = الأموال الخاصة / الأصول الثابتة

جدول رقم (2-11): يوضح نسب التمويل الخاص خلال سنوات الدراسة

المؤشرات	2011	2012	2013	2014	2015
الأموال الخاصة	534997454.03	543618467.60	551931305.20	558171227.54	563774124.96
الأصول الثابتة	802331648.48	786114696.57	774303569.15	837259984.14	1037537010.53
نسب التمويل الخاص	0.66	0.69	0.71	0.66	0.54

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على Excel 07

الشكل رقم (2-8) يبين: نسبة التمويل الخاص



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الجدول (2-11) Excel 07

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن نسبة التمويل الخاص كانت أقل من الواحد ومنتذبذبة خلال فترة الدراسة حيث كانت 0.66 سنة 2011 لترتفع في سنة 2013 إلى 0.71 وتنخفض مرة أخرى سنة 2015 لتصل إلى 0.54 وهذا يعني أن المؤسسة لا تعتمد على أموالها الخاصة في تمويل إستثماراتها .

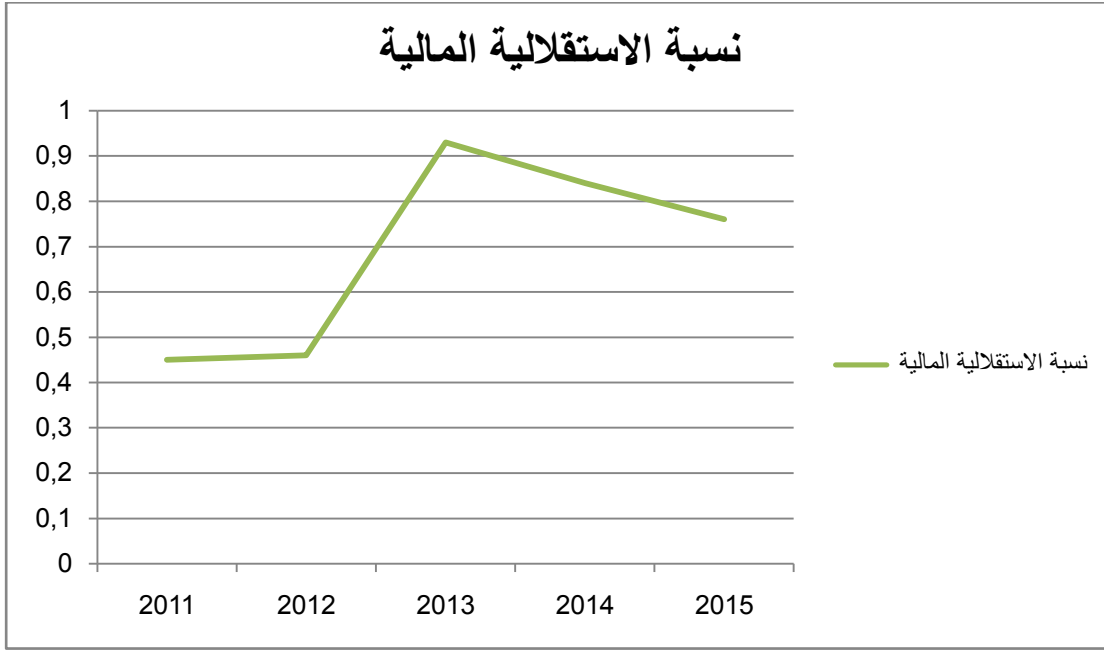
3-نسبة الاستقلالية المالية= الأموال الخاصة / مجموع الديون

جدول رقم (2-12): يوضح نسبة الاستقلالية المالية خلال سنوات الدراسة

المؤشرات	2011	2012	2013	2014	2015
الأموال الخاصة	534997454.03	543618467.60	551931305.20	558171227.54	563774124.96
مجموع الديون	1181102371.55	1184102279.61	592107247.93	664511165.97	746089600.51
نسبة الاستقلالية المالية	0.45	0.46	0.93	0.84	0.76

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على Excel 07

الشكل رقم (2-9) يبين: نسبة الاستقلالية المالية



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الجدول (2-12) Excel 07

نلاحظ من خلال الشكل أن نسبة الاستقلالية المالية متذبذبة خلال فترة الدراسة وهي أقل من الواحد حيث كانت قدرت سنة 2011 ب 0.45 لترتفع سنة 2013 إلى 0.93 ثم تنخفض مرة أخرى سنة 2015 ب 0.76 يعني أن الأموال الخاصة أكبر من مجموع الديون فالمؤسسة تعاني صعوبات في تسديد ديونها (المؤسسة غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها اتجاه دائنيها).

ثالثا: إعداد الميزانية الوظيفية للمؤسسة للسنوات 2011-2012-2013-2014-2015

أن إعداد الميزانية الوظيفية أمر أساسي لمعرفة مختلف مؤشرات التوازن المالي وتمثل الميزانية الوظيفية في ما يلي :

جدول رقم (2-13) يمثل الميزانية الوظيفية للاستخدامات خلال السنوات الدراسة

2015	2014	2013	2012	2011	الاستخدامات
2045538921.84	1824662806.00	1752041856,19	1747829429.74	1745207245.89	الاستخدامات المستقرة ED
765818904.24	370107223.25	336214392,96	917302053,26	933949191,52	استخدامات الاستغلال Eexp
77975016.79	59544060.46	66081197.92	60559127.06	63314563.14	استخدامات خارج الاستغلال Ehexp
2485326297.78	2377722673.72	2289251435.63	2855224543.47	2824306851.05	مجموع الاستخدامات

المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

جدول رقم (2-14) يمثل الميزانية الوظيفية للموارد خلال السنوات 2011.2012.2013.2014.2015

2015	2014	2013	2012	2011	الموارد
1761942478.37	1737508814.03	1723306621,23	1706218597,33	1676638104,86	موارد الدائمة RD
15572781.1	30947860.93	27427804,72	35042369,94	33544564,43	موارد الاستغلال Eexp
45826457731.31	537953739 .98	538517009,68	1113963576,2	1114097181,76	موارد خارج الاستغلال Ehexp
0	0	0	0	0	موارد الخزينة
2855224543.47	2824306851.05	2289251435.63	2855224543.47	2824306851.05	مجموع الموارد

المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

2-تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي:

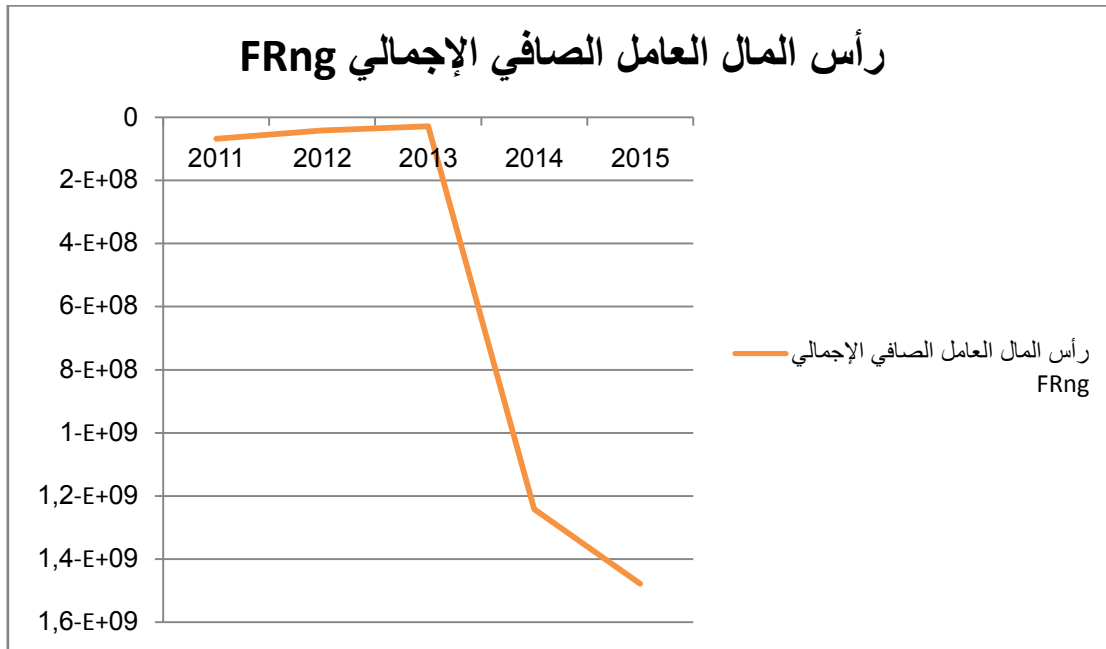
1-حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRng

جدول رقم (2-15) يبين مؤشر رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRng

2015	2014	2013	2012	2011	البيان
1761942478.37	1737508814.03	1723306621,23	1706218597,33	1676638104,86	موارد الدائمة
2045538921.84	1824662806.00	1752041856,19	1747829429.74	1745207245.89	-إستخدامات المستقرة
-1478356015,78	-1242194272,18	-28735234,96	-41610832,41	-68569141,03	رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRng

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على Excel 07

الشكل رقم (2-10) يبين: رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRng



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الجدول (2-15) و Excel 07

من خلال الشكل أعلاه يتضح لنا أن المؤسسة حققت رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRng بقيم سالبة خلال سنوات الدراسة ، حيث لوحظ من سنة 2011 إلى 2013 انخفاض طفيف ليشهد انخفاض شديد من سنة 2014 إلى 2015 ، وهذا يعني أن المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها باستخدام مواردها المالية الدائمة .

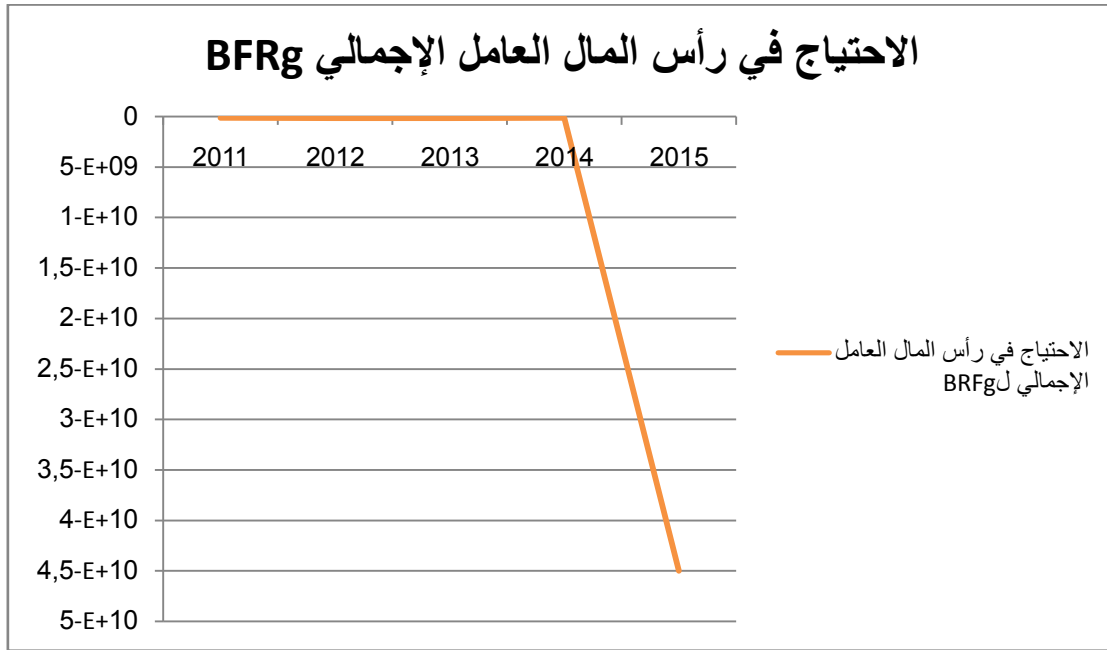
$$BFRg = BFRex + BFRhex = BFR \text{ المال العامل في رأس المال العامل}$$

جدول رقم (2-16) يبين مؤشر الاحتياج في رأس المال العامل خلال السنوات الدراسية

البيان	2011	2012	2013	2014	2015
استخدامات الاستغلال Eex -موارد الاستغلال Rex	933949191,52 33544564.43	917302053,26 35042369.94	336214392,96 27427804.72	370107223.25 30947860.93	765818904.24 15572781.1
=الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال BFRex	900404627,09	882259683,32	308786588,24	339159362,32	750246123,14
استخدامات خارج الاستغلال Ehex -موارد خارج الاستغلال Rhex	63314563.14 1114097181.76	60559127.06 1113963576.2	66081197.92 538517009.68	59544060.46 537953739.98	77975016.79 45826457731.31
=الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال BFRhex	-1050782618,62	-1053404449,14	-472435811,7	-478409679,52	-45748482714,52
الاحتياج في رأس المال العامل الاجمالي BRFg	-150377991.53	-171144765,82	163649223,52-	-139250317,2	-44998236591,38

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على Excel 07

الشكل رقم (2-11) يبين: الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي BFRg



المصدر : المصدر : من إعداد الطالبة بناء على الجدول (2-16) Excel 07

يتضح لنا خلال الشكل أعلى أن المؤسسة حققت الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي BFRng بقيمة سالبة خلال سنوات الدراسة حيث لوحظ من سنة 2011 إلى 2014 انخفاض طفيف ليشهد بعد ذلك انخفاض شديد في سنة 2015 ، مما يعني أن المؤسسة حققت موردا وليس احتياجا.

2 - المعادلة الأساسية للخرزينة الصافية الاجمالية:

$$Tng=Et-Rt : Tng \text{ الحزينة الصافية الإجمالية}$$

الجدول رقم (2-17) يبين مؤشر الخزينة الصافية الإجمالية خلال سنوات الدراسة

البيان	2011	2012	2013	2014	2015
إستخدامات الخزينة Et	81835850.50	129533933.41	134913988.56	123408584.01	121992454.91
-موارد الخزينة Rt	0	0	0	0	0
خزينة صافية الإجمالية Tng	81835850.50	129533933.41	134913988.56	123408584.01	121992454.91

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على Excel 07

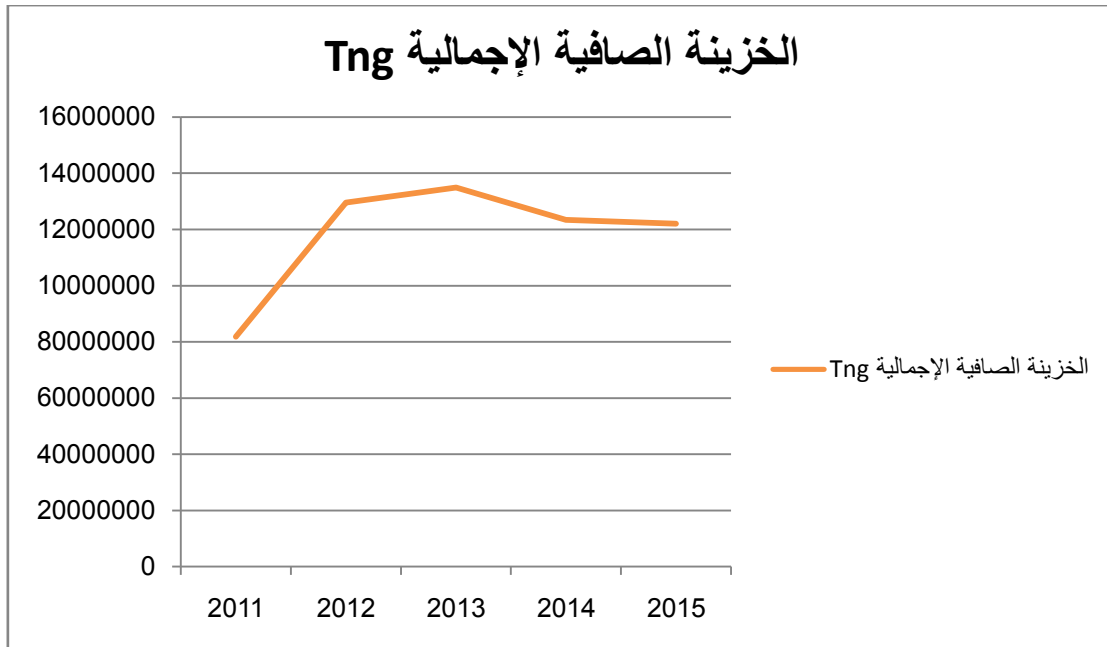
طريقة الثانية: حساب الخزينة الصافية الإجمالية Tng : $Tng = FRng - BFRg$

الجدول رقم (2-18) يبين مؤشر الخزينة الصافية الإجمالية خلال السنوات الدراسية

البيان	2011	2012	2013	2014	2015
رأس المال العامل	-68569141,03	-41610832,41	-28735234,96	-1242194272,18	-1478356015,78
الصافي	-960742991,53	-171144765,82	-163649223,52	-139250317,2	-44998236591,38
-الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي					
= الخزينة الصافية الإجمالية	81835850.50	129533933.41	134913988,56	123408584.01	121992454.91

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على Excel 07

الشكل رقم (2-12) يبين: الخزينة الصافية الإجمالية Tng



المصدر : من إعداد الطالبة بناء على الجدول (2-18) Excel 07

يتضح لنا من خلال الشكل البياني أعلى أن المؤسسة حققت فائض الخزينة خلال سنوات الدراسة، حيث شهدت ارتفاع متذبذب بقيم موجبة أي يعني أن المؤسسة تمكنت من تغطية موارد الخزينة بواسطة استخدامات الخزينة المتمثلة في المتاحات .

الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات المتعلقة بالتدفقات المالية

من اجل الحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها سنقوم بحساب المؤشرات التالية :

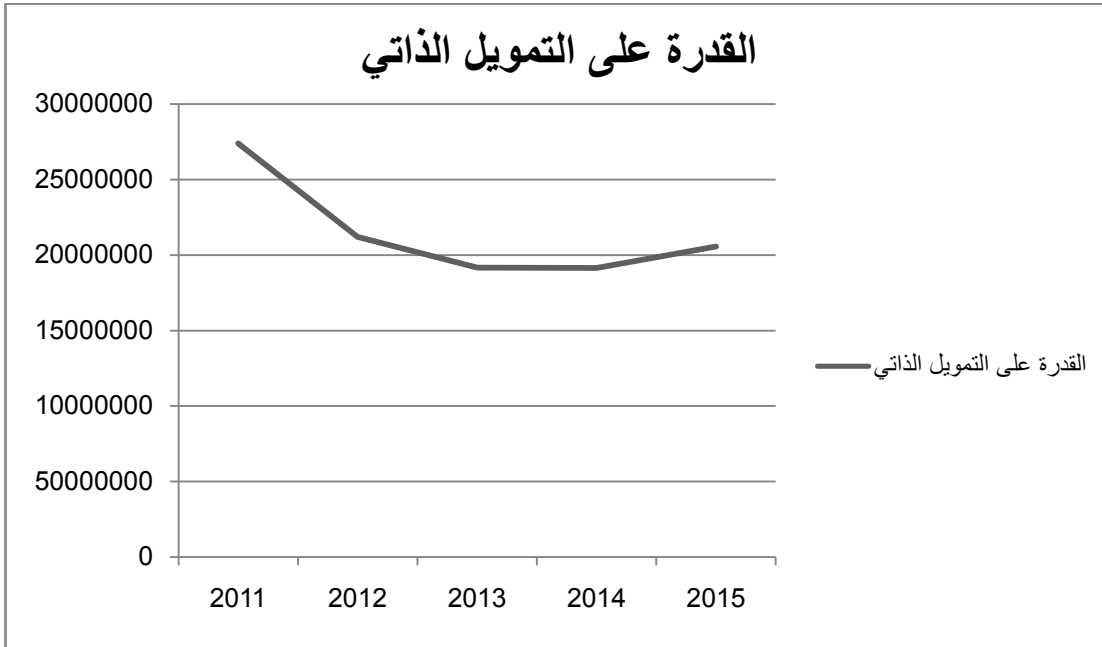
1- مؤشر القدرة على التمويل الذاتي :

الجدول رقم (2-19) يوضح مؤشر القدرة على التمويل الذاتي خلال السنوات الدراسة

البيان	2011	2012	2013	2014	2015
النتيجة الصافية	75641554.74	21507521.68	8177640.11	6239922.34	7486767.07
+مخصصات الإهلاك والمؤونات	198291322.3	190574930.1	183498149.33	185296197.45	198203472.58
القدرة على التمويل الذاتي	273932876.87	212082451.78	191675789.44	191536119.79	205690239.65

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على Excel 07

شكل رقم (2-13) يبين :القدرة على التمويل الذاتي



المصدر : من إعداد الطالبة بناء على الجدول (2-19) و Excel 07

يتضح لنا من خلال الشكل البياني أن القدرة على التمويل الذاتي شهدت انخفاض خلال فترة الدراسة، حيث حققت أكبر قيمة في سنة 2011 لتشهدا بعد ذلك انخفاض في سنة 2012 إلى 2014، ثم شهدت ارتفاع طفيف سنة 2015، أي نتج على عدم تحقيق المؤسسة نتيجة صافية كافية لي تعتمد عليها بشكل كبير لتمويل .

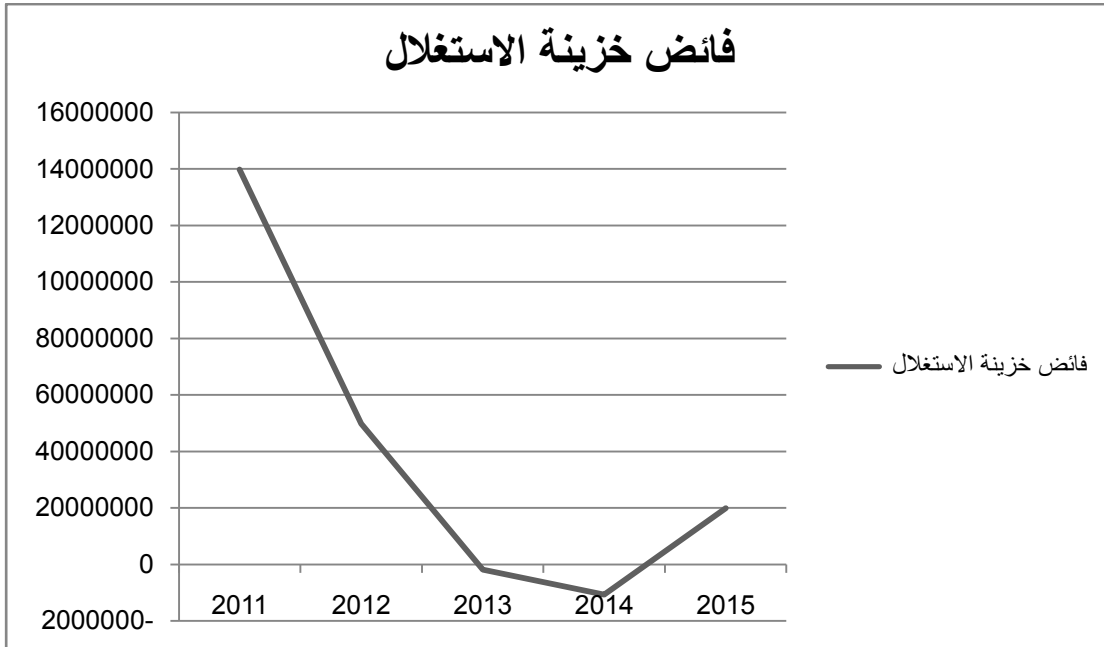
2- فائض الخزينة الاستغلال ETE :

الجدول رقم (2-20) يوضح مؤشر الفائض الخزينة الاستغلال خلال سنوات الدراسة

البيان	2011	2012	2013	2014	2015
الفائض الإجمالي للاستغلال	88742783.65	28546709.50	6913586.06	10476225.30	3301352.79
-التغير في الاحتياج في رأس المال	-51077554.7	-21224400.32	8838000.93	21208043.43	-16615322.83
فائض خزينة الاستغلال	139820338.35	49771109.82	-1924414.87	-10731818.13	19916675.62

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على Excel 07

الشكل رقم (2-14) يبين: فائض خزينة الاستغلال



المصدر : من إعداد الطالبة بناء على الجدول (2-20) و Excel 07

نلاحظ من خلال الشكل البياني أعلاه أن المؤسسة حققت فائض خزينة الاستغلال موجب خلال سنتين 2011 و2012، وفي سنتين 2013 و2014 حققت فائض الخزينة الاستغلال سالب ثم شهدت ارتفاع الفائض سنة 2015، يعني أن المؤسسة تجد صعوبات في تسيير الآجال بين المؤسسة والعملاء من جهة وبين المؤسسة والموردين من جهة أخرى.

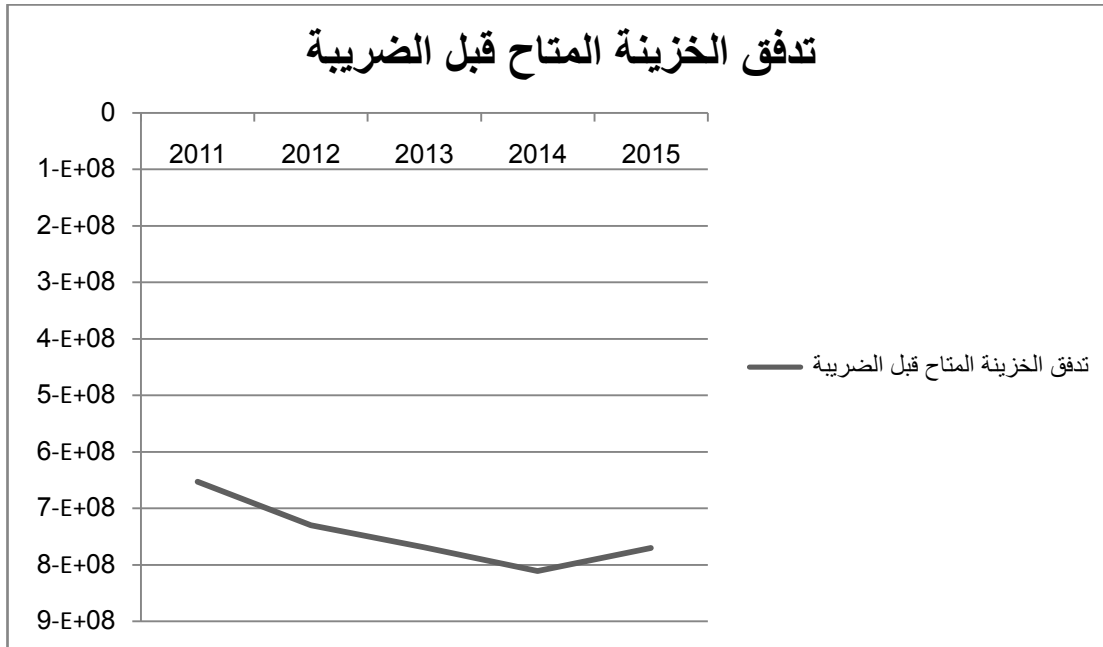
3- مؤشر تدفق الخزينة المتاح قبل الضريبة FTD

الجدول رقم (2-21) يوضح مؤشر تدفق الخزينة المتاح قبل الضريبة خلال السنوات الدراسية

البيان	2011	2012	2013	2014	2015
فائض الخزينة الإستغلال	139820338.35	49771109.82	-1924414.87	-10731818.13	19916675.62
- الاستثمارات الصافية	792407876.7	779388482.99	766958309.64	800167073.14	789883246.30
تدفق الخزينة المتاح قبل الضريبة	-652587538.35	- 729617373.17	-768882724.51	-810898891.27	-769966570.68

مصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على Excel 07

الشكل رقم (2-15) يبين : تدفق الخزينة المتاح قبل الضريبة



المصدر : من إعداد الطالبة بناء على الجدول (2-21) و Excel 07

يتضح لنا من خلال الشكل البياني أن المؤسسة حققت عجزا خلال السنوات الدراسة حيث لوحظ انخفاض من 2011 إلى 2014 لتشهد بعد ذلك ارتفاع طفيف سنة 2015 ، إي أن المؤسسة لم تستطيع تغطية استثماراتها باستخدام فائض الخزينة الاستغلال .

الفرع الثالث: تقييم الأداء المالي للمؤسسة عن طريق مؤشرات الحديثة (EVA)

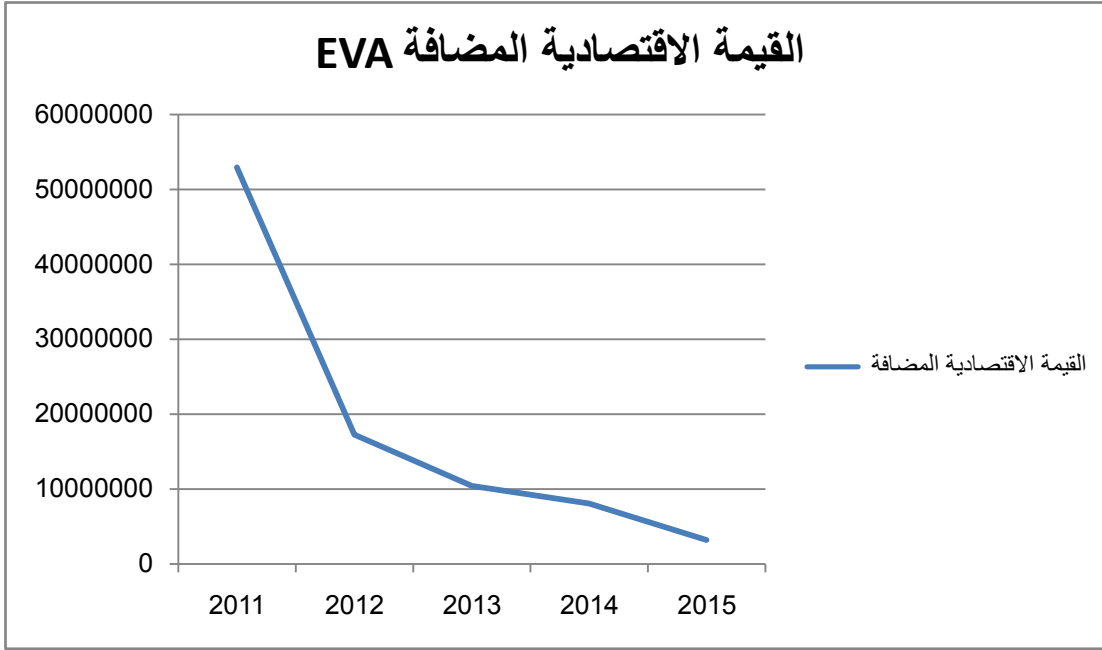
- حساب القيمة الاقتصادية المضافة = (معدل العائد على رأس المال المستثمر - معدل تكلفة رأس المال) × رأس المال المستثمر .
- 1- معدل العائد على رأس المال المستثمر = النتيجة التشغيلية RO / رأس المال المستثمر CI
- 2- حساب التكلفة الوسطية المرجحة CMPC
- التكلفة الوسطية المرجحة = تكلفة الأموال الخاصة (KCP) + تكلفة الديون (D)
- حساب تكلفة الديون = مصاريف المالية / مجموع الديون (مصاريف المالية = 0)
- حساب تكلفة الأموال الخاصة = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة.

الجدول رقم (2-22) يوضح مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة خلال سنوات الدراسة

البيان	2011	2012	2013	2014	2015
معدل العائد على رأس المال المستثمر	0.15	0.05	0.03	0.02	0.01
معدل تكلفة رأس المال	0.0434	0.0124	0.0072	0.00506	0.00559
رأس المال المستثمر	496484050,59	459042698,36	456069571,8	540234030.2	723895733.85
القيمة الاقتصادية المضافة	52925199.792	17260005.458	10398386.237	8071096.412	3192380.186

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على Excel 07

الشكل رقم (2-16) يبين القيمة الاقتصادية المضافة



المصدر : من إعداد الطالبة بناء على الجدول (2-22) و Excel 07

يتضح لنا من خلال الشكل البياني أن المؤسسة حققت قيمة اقتصادية مضافة متناقصة موجبة خلال فترة الدراسة ، حيث لوحظ انخفاض شديد من سنة 2011 إلى 2012 ليستمر الانخفاض في السنوات الموالية بشكل طفيف .

المطلب الثاني: تحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها

لقد توصلنا في المطلب السابق لمجموعة من النتائج سيتم في هذا المطلب تحليلها وتفسيرها، وانطلاقاً من المخرجات التحليل والتفسير سيتم اختبار صحة الفرضيات الدراسة، وفي الأخير سيتم مناقشة النتائج المتوصل إليها .

الفرع الأول: تحليل ومناقشة مؤشرات النسب المالية

أولاً: تحليل ومناقشة مؤشرات النسب المالية

1- نسب الربحية :

أ- نسبة العائد على حقوق الملكية: تعتبر من أهم نسب الربحية المستخدمة، حيث أنه بناء على هذه النسبة قد يقرر الملاك الاستمرار في النشاط أو تحويل الأموال إلى استثمارات أخرى تحقق عائداً مناسباً ،

حيث نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (2-5) والتمثيل البياني (2-1) أن معدل العائد على حقوق الملكية شهد انخفاضا خلال فترة دراسة، حيث كان عام 2011 بنسبة قدرها %14 و 2015 بنسبة قدرها %1 وهذا راجع إلى تذبذب في نتيجة الصافية، وهذا ما يبرر النتائج المنخفضة طيلة فترة الدراسة .

ب- نسبة العائد على أصول :

من خلال نتائج الجدول رقم (2-6) والتمثيل البياني (2-2) نلاحظ النسب في حالة انخفاض مستمر من عام 2011 بنسبة %4 إلى غاية 2015 بنسبة %1 وهذا راجع إلى التغيير في صافي الدخل المؤسسة مع تذبذب في إجمالي الأصول، ولكن بالرغم من أن النسب منخفضة إلى أن أصول المؤسسة تساهم في تحقيق النتائج المرضية، على المؤسسة توسيع نشاطها من خلال زيادة في الإنتاج.

ج- نسبة العائد على الاستثمار:

تقيس هذه النسبة الكفاءة الكلية للمؤسسة في تحقيق الأرباح، من مجمل استثماراتها في الموجودات. ومن خلال نتائج الجدول رقم (2-7) والتمثيل البياني (2-3) نلاحظ أن معدل العائد على الاستثمار شهد انخفاض مستمر خلال سنوات الدراسة ويرجع السبب ذلك في نقص الأرباح الصافية، ونلاحظ أن كل المؤشرات الربحية اتفقت في تفسير السلوك المالي للمؤسسة وسلوكها لنفس الاتجاه .

2- نسب السيولة :

أ - نسب السيولة العامة :

تعبّر عن مدى قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها القصيرة الأجل من أصولها المتداولة، ومن خلال نتائج الجدول رقم (2-8) والتمثيل البياني (2-4) نلاحظ أن نسب السيولة العامة شهد انخفاض مستمر، حيث كانت أعلى نسبة محققة في عام 2012 قدرت بـ %81 وأدنى نسبة محققة كانت في 2015 قدرت بـ %57 وهذه النسبة أقل من الواحد ما يدل على أن الأصول المتداولة عجزت عن تغطية الديون قصيرة الأجل، وهذا راجع إلى انخفاض قيمة الأصول المتداولة، أي أن المؤسسة تواجه صعوبة في الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.

ب - نسبة التداول السريعة:

تشير هذه النسبة إلى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل من أصولها المتداولة مطروح منها المخزونات من خلال نتائج الجدول رقم (2-9) والتمثيل البياني (2-5) نلاحظ أن نسب التداول السريعة كانت موجبة طيلة فترة الدراسة ولكن في حالة انخفاض مستمر %70، %75، %50، %48، %45 على التوالي من عام 2011 إلى عام

2015، وهذا ما يدل على أن أصولها الجارية غير قادرة على تغطية الديون قصيرة الأجل وهذه الوضعية غير جيدة للمؤسسة خلال فترة الدراسة .

ج - نسبة السيولة الفورية :

تفسر هذه النسبة قدرة المؤسسة على سداد الديون قصيرة الاجل من النقديات الحاضرة للمؤسسة عند موعد استحقاقها من خلال نتائج الجدول رقم (2-10) والتمثيل البياني (2-6) نلاحظ أن نسب السيولة الفورية في ارتفاع مستمر خلال فترة الدراسة ، وهذا ما يفسر على جاهزية السيولة الحاضرة (النقديات) في تسديد الالتزامات قصيرة الأجل للمؤسسة حيث كانت نسبة %6 في سنة 2011 حيث تعتبر النسبة ضعيفة نوعا ما ، وهذا راجع إلى انخفاض في متاحات للمؤسسة وهو ما يدل على وضعية المالية غير كافية للمؤسسة ، أما من سنة 2012 إلى 2015 فلاحظنا ارتفاع وهذا ما يدل على أن الوضعية تحسنت على السنة السابقة وهذا راجع إلى زيادة في الخزينة وهي وضعية حسنة للمؤسسة مطاحن الواحات .

3- نسب التمويل والاستقلالية المالية:

أ-نسب التمويل الدائم:

من خلال النتائج الجدول رقم (2-11) والتمثيل البياني(2-7) نلاحظ أن النسبة التمويل الدائم للمؤسسة أقل من الواحد خلال فترة الدراسة مع التذبذب القليل في هذه النسبة بين سنوات 2013 و2015، وتدل النسب المتحصل عليها على أن الأصول الثابتة التي تملكها المؤسسة لا تقوم بتمويلها كليا عن طريق الأموال الدائمة وهذا راجع إلى زيادة الكبيرة في الأصول الثابتة مقارنة بالزيادة الموجودة في الأموال الدائمة .

ب-نسبة التمويل الخاص :

من خلال الجدول رقم (2-12) والتمثيل البياني (2-8) نلاحظ أن النسبة التمويل الخاص للمؤسسة هي الأخرى أقل من الواحد خلال فترة الدراسة ، المقدره بالنسب تتراوح بين 0.71 و0.54، حيث تدل هذه النسب المتحصل عليها أن المؤسسة لا تعتمد على أموالها الخاصة في تمويل استثماراتها ، أي أن المؤسسة ليس لديها استقلالية مالية في تمويل استثماراتها .

ج- نسبة الاستقلالية المالية:

من خلال النتائج الجدول رقم (2-13) والتمثيل البياني (2-9) نلاحظ أن النسبة الاستقلالية المالية خلال فترة الدراسة، كانت متذبذبة، ففي سنتين 2013-2014 كانت النسبة %93 و%84 على التوالي ، وهذا يدل على أن المؤسسة محل الدراسة ليس بحاجة كبيرة إلى مصادر تمويل خارجية لاستثماراتها .

ثانيا: تحليل ومناقشة مؤشرات التوازن المالي :

1 - رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRng

والذي يمثل ذلك الفائض المحقق من الأموال الدائمة بعد تمويل الأصول الثابتة ، ويمثل الفرق بين موارد الدائمة و إستخدامات المستقرة .

من خلال نتائج الجدول رقم (2-14) والتمثيل البياني (2-10) نلاحظ أن رأس المال العامل الصافي خلال فترة الدراسة كان سالبا وهذا راجع إلى أن المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها و باقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة . وحققت بذلك عجزا في تمويل هذه الاحتياجات ، أي أن المؤسسة تخرج عن قاعدة التوازن المالي وبالتالي فهي بحاجة إلى مصادر تمويل إضافية أو بحاجة إلى تقليص مستوى استثماراتها إلى الحد الذي يتوافق مع موارد المالية الدائمة.

2 - الاحتياج في رأس المال العامل BFR

من خلال نتائج الجدول رقم (2-15) والتمثيل البياني (2-11) نلاحظ أن الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي كان بقيمه سالبة خلال فترة الدراسة مما يعني انه يحقق موردا وليس احتياجا بمعنى أن موارد المؤسسة للاستغلال وخارج الاستغلال أكبر من استخدامات المؤسسة للاستغلال وخارج الاستغلال وهذا لان المؤسسة تحمل موارد سابقة للاستخدامات على حساب التعديلات المالية كما أن القروض الممنوحة من طرف الموردين تكون أكثر أهمية من الاعتمادات الممنوحة للعملاء ،

والأسباب التي أدت إلى وجود احتياج في رأس المال العامل سالب هو أن المؤسسة تمنح أجال قصيرة جدا للعملاء وقد يكون الدفع نقدا في غالب الأحيان وبالمقابل فإن الموردين يمنحون للمؤسسة أجال طويلة المدى ويعرف المخزون دوران بوتيرة متسارعة وهذا ناتج على أن استهلاكات المؤسسة متساوية نوعا ما مع قيمة مشترياتهما. ومنه فان الاحتياج في رأس المال العامل السلبي يمثل عامل جد ملائم يمكن المؤسسة من تطوير سياسة نموها دون اللجوء إلى رؤوس الأموال الخارجية.

3 - الخزينة الصافية الإجمالية Tng:

من خلال الجدول رقم (2-16) والتمثيل البياني (2-12) نلاحظ أن المؤسسة حققت فائض على مستوى الخزينة خلال سنوات الدراسة ، أي تمكنت من تغطية موارد الخزينة بواسطة استخدامات الخزينة المتمثلة في المتاحات .

ومن خلال الجدول رقم (2-17) نلاحظ أن الاحتياج في رأس المال العامل سالب وكذلك رأس المال العامل سالب أما الخزينة فهي موجبة وهذا يعني أن الاحتياجات في رأس المال العامل تمويل جزءا من الأصول الثابتة وتولد خزينة موجبة وبالتالي لا بد من الرفع في حجم الموارد الدائمة حيث قامت بالرفع في حجم الأموال الخاصة الأخرى.

فرع الثاني : تحليل ومناقشة مؤشرات التدفقات المالية

1 - مؤشر القدرة على التمويل الذاتي:

نلاحظ من خلال الجدول (2-20) والشكل البياني رقم (2-13) أن قدرة على التمويل الذاتي للمؤسسة في انخفاض حيث حققت أكبر قيمة في سنة 2011 إذا أن المؤسسة استطاعت تمويل جزء من استثماراتها ذاتيا، إلا أنها انخفضت هذه القيمة من سنة 2012 إلى 2014، لتشهد ارتفاع طفيف سنة 2015.

إن قدرة المؤسسة على تمويل نفسها ذاتيا كان منخفضا، حيث في سنة الأول من الدراسة، وعند تحقيق المؤسسة نتيجة صافية جيدة مكنتها من تمويل نفسها ذاتيا، أما في سنوات الأخيرة من الدراسة نتج على عدم تحقيق المؤسسة نتيجة صافية كافية لي تعتمد عليها بشكل كبير لتمويل .

3 - فائض الخزينة الاستغلال ETE

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-21) والشكل البياني (2-14) أن المؤسسة خلال سنتين 2011 و2012 حققت فائض الخزينة الاستغلال موجب، وفي سنتين 2013 و2014 حققت فائض الخزينة الاستغلال سالب، ثم شهدت ارتفاع الفائض سنة 2015، ويمكن تحليل هذا التذبذب للفائض الخزينة أنه عندما حققت المؤسسة فائض خزينة سالب سببه أن المؤسسة تجد صعوبات في تسيير الآجال بين المؤسسة والعملاء من جهة وبين المؤسسة والموردين من جهة أخرى، وتحقيق المؤسسة فائض الخزينة سنة 2015 أي أن المؤسسة سعت إلى تحصيلات الاستغلال وتدئة التكاليف والتحكم الجيد في آجال العملاء والموردين وتبني تسيير المخزون بعقلانية .

4 - مؤشر تدفق الخزينة المتاح قبل الضريبة FTD

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-22) والشكل البياني (2-15) أن المؤسسة حققت عجزا خلال السنوات الدراسة إي أن المؤسسة لم تستطيع تغطية استثماراتها باستخدام فائض الخزينة الاستغلال، أي من الضروري أن تلجأ المؤسسة إلى تمويل هذا العجز باللجوء إلى التمويل الخارجي، حيث تلجأ إلى الاستدانة لتمويل استثماراتها .

فرع الثالث: تحليل ومناقشة مؤشرات الحديثة (EVA)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-23) والشكل البياني (2-14) أن المؤسسة حققت قيمة اقتصادية مضافة متناقصة خلال فترة الدراسة حيث لاحظنا أن معدل تكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال CMP حقق انخفاض خلال فترة الدراسة، بمعنى هذا أن العائد على رأس المال المستثمر يفوق تكلفته الذي بدوره يعكس القيمة الاقتصادية المضافة موجبة التي حققتها المؤسسة، أي على المؤسسة تخفيض مختلف التكاليف التي تتعرض لها المؤسسة سواء المتعلقة بالإنتاج أو التأمين أو الضرائب لكي تتمكن المؤسسة من خلق قيمة أو تحقيق ربح اقتصادي .

خلاصة الفصل

لقد خصصنا هذا الفصل بالجانب التطبيقي من دراستنا، وكان الهدف منه تطبيق ما تم التوصل إليه في الجانب النظري، واختبار ما مدى تطابقه مع الواقع العملي

فتناولنا أولا الجوانب الأساسية للدراسة والمتمثلة في كل من طريقة وأدوات جمع المعلومات للدراسة، التي يمكن خلالها التوصل للمعطيات وتلخيصها ومعالجتها، وكذا تحديد عينة الدراسة والمتمثلة في مؤسسة مطاحن الواحات - تقرت - للفترة 2011-2015 وتحديد متغيرات الدراسة والمتمثلة في مؤشرات التقليدية والحديثة ومساهمتها في تقييم الأداء المالي .

في الأخير قمنا بعرض وتحليل ومناقشة النتائج التي توصلت لها الدراسة انطلاقا من المعطيات التي تم تلخيصها ومعالجتها .

أما فيما يخص الخاتمة، سنحاول التوصل إلى أهم النتائج والتوصيات، بالإضافة إلى الإجابة على فرضيات المطروحة .

الخاتمة

يعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسة أمراً ضرورياً، فمن خلاله يمكن مراقبة نشاط المؤسسة واتخاذ القرارات الصحيحة والتي تحقق الأهداف المرجوة، وقد اخترنا في دراستنا هذه مجموعة من المؤشرات المالية التقليدية منها والحديثة، حيث تمحورت الإشكالية البحث في معرفة ما مدى مساهمة المؤشرات المالية في قياس مستوى الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

حيث طبقت الدراسة على مؤسسة مطاحن الواحات -تقرت- للفترة 2011-2015، حيث قدمنا البحث في فصلين، ومن خلال هذه الخاتمة سنعرض النتائج المتوصل إليها والإجابة على الفرضيات البحث بالإضافة إلى أهم التوصيات وفي الأخير آفاق الدراسة .

من خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا إلى مختلف النتائج على مستويين النظري والتطبيقي :

1. نتائج الدراسة :

حيث تم التوصل إلى النتائج التالية على مستوى النظري :

- ← أن تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية أمر ضروري من أجل نموها واستمرارها، ولتحقيق ذلك يجب استخدام مجموعة من المؤشرات المالية ؛
- ← أن قياس الأداء المالي وسيلة وليس غاية يستخدم لاكتشاف نقاط القوة والضعف وإعطاء الحلول التصحيحية المناسبة لها ؛
- ← تعتمد إدارة المؤسسات على تحليل المؤشرات المالية لتحديد نقاط القوة والضعف، من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة التي تعكس الوضعية المالية للمؤسسة .

أما على مستوى التطبيقي، فقد تم التوصل إلى النتائج التالية :

- ← إن النتائج مؤشرات الربحية تفيد أن مؤسسة حققت نتائج منخفضة خلال فترة الدراسة أي أن عملية التشغيل في مؤسسة مطاحن الواحات لم تكن كفئة لتساهم في تحقيق نتائج مرضية ؛
- ← إن نتائج مؤشرات السيولة تفيد بأن المؤسسة مطاحن الواحات لم تتمكن من تغطية التزاماتها قصيرة الأجل
- ← حققت مؤسسة مطاحن الواحات رأس مال العامل سالب خلال السنوات الدراسة وهذا يدل على أن المؤسسة لم تستطيع تمويل أصولها الثابتة باستخدام الأموال الدائمة، أي أن المؤسسة تخرج عن قاعدة التوازن المالي ؛
- ← حققت مؤسسة مطاحن الواحات احتياج رأس المال العامل سالب، وهذا يدل على أن المؤسسة لا يوجد لديها احتياج أي يوجد فائض في موارد الاستغلال عن احتياجات الاستغلال ؛
- ← أما فيما يخص الخزينة وحسب النتائج المتوصل إليها، نجد أن المؤسسة حققت خزينة موجبة طيلة فترة الدراسة ؛
- ← بعد تطبيق كل المؤشرات المالية على المؤسسة مطاحن الواحات تبين أن أدائها المالي ضعيف جداً نظراً للنتائج السلبية التي توصلنا إليها ؛
- ← نتائج مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة كانت موجبة ولكن منخفضة هذا ما يؤكد ضعف الأداء المالي للمؤسسة .

2. اختبار الفرضيات:

← يعد تقييم الأداء المالي عمل ضروري بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية ، فهو يعتبر كجزء من عملية الرقابة الداخلية للمؤسسة ، والذي يمكن من خلاله مراقبة نشاطها واتخاذ القرارات التصحيحية اللازمة لتحقيق الأهداف المسطرة، وتظهر أهمية تقييم الأداء المالي في تعرف على نقاط القوة والضعف للمؤسسة ، بالتالي تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة ، ومنه تساعد في اتخاذ القرارات المالية والإستراتيجية ، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى "يعد تقييم الأداء المالي عمل إداري ضروري داخل المؤسسة الاقتصادية ، وتظهر أهميته في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة" .

← من خلال تطبيق المؤشرات المالية والمتمثلة في نسب السيولة والربحية ونسب التمويل والاستقلالية المالية ونسب التوازن المالي في المؤسسة محل الدراسة ، آلا وهي مؤسسة مطاحن الواحات خلال للفترة 2011-2015 ، قصد تقييم أدائها ، حيث تبين انه للمؤشرات المالية دور هام في تحليل وتقييم الأداء المالي للمؤسسة وبالتالي التعرف على الوضعية المالية لها ، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية " يمكن للنتائج المتوصل إليها من خلال تحليل المؤشرات المالية التقليدية أن تقيم الأداء المالي للمؤسسة" .

← حسب المنطق الاقتصادي نعتبر مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA أكثر فاعلية في تقييم الأداء بالمقارنة مع المؤشرات التقليدية ومن خلال تحليل دراستنا أن القيمة الاقتصادية المضافة كانت متناقصة خلال سنوات الدراسة مما كشف لنا أداء المالي للمؤسسة غير جيد ، الناتج عن بعض القرارات غير رشيدة ، أما المؤشرات التقليدية تعكس فقط أداء النتيجة العملية أو نتيجة الصافية بانخفاضها يكون الأداء غير مقبول وبارتفاعها يكون الأداء جيد وحتى لتقييم الأداء المالي وفقها يتطلب مقارنة إما مع السنوات السابقة أو مع المؤسسات المماثلة في القطاع ، وهذا يثبت صحة الفرضية الثالثة " قد يختلف مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) عن المؤشرات التقليدية "

3. توصيات الدراسة :

بناء على ما تقدم من نتائج ، يمكن إعطاء بعض التوصيات التي نرى ضرورة العمل بها مستقبلا من أجل إنجاح المؤسسات في الجزائر ، وذلك على نحو التالي :

- على مستوى العام :

- من أجل الرفع من مستوى كفاءة وفعالية الإدارة يجب الاعتماد على أدوات قياس دقيقة تعطى نظرة حول بلوغ المؤسسة لتحقيق هدفها الرئيسي وهو تحقيق الربح الذي يعبر من أهم عوامل البقاء؛

- خلق ثقافة التحليل المالي وتقييم الأداء داخل المؤسسات بحيث وجدنا غياب تام لهذا المفهوم الذي له دور مهم في صناعة القرارات ؛

- تهيئة الإطار والمختصين في هذا المجال وذلك من خلال تكوينهم في مجال دراسة الأسواق المالية والتقنيات الحديثة المفسرة لسلوك السوق المالي .

- على مستوى المؤسسة :

- على المؤسسة إتباع قواعد سليمة لتقييم أدائها المالي ويجب أن تستعين بذلك على المؤشرات المالية التقليدية والحديثة بالإضافة إلى المؤشرات غير المالية (الإستراتيجية) للوقوف على أسباب العجز ومعالجته؛

- يجب على المؤسسة تحقيق مردودية عالية لضمان تحقيق أداء جيد ؛

الخاتمة

-إعطاء لمؤشرات التدفقات النقدية أهمية لقدرتها على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية؛

4. آفاق الدراسة :

في الأخير يمكن القول أن تقييم الأداء المالي داخل المؤسسة له مؤشرات متعددة، وعلى هذا الأساس نأمل أن نكون بهذا البحث قد فتحنا مجالاً للقيام بدراسات أخرى أوسع، وكذا توسيع مجال الدراسة ليشمل تقييم الأداء مجموعة من المؤسسات من مختلف القطاعات للوصول إلى نتائج دقيقة، وبالتالي اتخاذ قرارات سليمة، بالإضافة إلى إسقاط عينة الدراسة على مؤسسات في سوق مالي وتطبيق الاقتصاد القياسي .

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية.

أ) الكتب:

- 1 - إلياس بن ساسي ، يوسف فريشي ، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الجزء الأول ، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، 2011.
 - 2 - عدنان النعيمي ، أرشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي (اتجاهات معاصرة)، دار اليازوري ، الطبعة العربية ، عمان الاردن 2008.
 - 3 - الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء ، مجلة الباحث ، العدد السابع ، جامعة ورقلة - الجزائر، 2010.
 - 4 - فايز سليم حداد، قسم التمويل ، الجامعة الأردنية ، الطبعة الأولى ، مكتبة المجتمع العربي، عمان ، 2009.
 - 5 - فؤاد مجيد الكرخي، تقويم الأداء في الوحدات الاقتصادية لمستخدم البيانات المالية ، الطبعة الأولى ، المناهج للنشر عمان.
 - 6 - مجيد الكرخي ، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية ، الطبعة الأولى ، دار المناهج ، عمان - الأردن ، 2007.
 - 7 - محمد علي ابراهيم العامري، الإدارة المالية الحديثة، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر، عمان، 2013.
 - 8 - محمد صالح الحناوي ، نihal فريد مصطفى ، الإدارة المالية (التحليل المالي لمشروعات الأعمال) ، بدون طبعة ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، مصر ، 2008.
 - 9 - محمد محمود الخطيب ، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات ، الطبعة الأولى دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، 2010.
 - 10 - ناصر دادي عدون، التحليل المالي، الجزء الأول ، بدون طبعة، دار المحمدية العامة، الجزائر، السنة مجهولة.
 - 11 - وائل محمد صبحي، طاهر محسن منصور الغالي، أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، الطبعة الأولى ، دار وائل ، الأردن ، 2009.
- ب- البحوث الجامعية:
- 12 - اليمين سعاد ، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها ، مذكرة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2009
 - 13 - بوعكة زخرفة ، دور التقارير المالية في تقييم وتحسين الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر ، غير منشورة ، علوم التسيير ، مالية مؤسسة ، جامعة ورقلة ، 2012.
 - 14 - تالي رزيقة ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر، غير منشورة، المركز الجامعي أكلي محند أولحاج، البويرة ، الجزائر ، 2012.
 - 15 - رشيد حفصي، تقييم الأداء المالي للمؤسسات المسعرة في بورصة الجزائر ، مذكرة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، 2010/2011.

قائمة المراجع

- 16 - سارة بدر الدين ، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية دراسة إحصائية، مذكرة
ماستر ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2010 .
- 17 - عادل عشي ، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم ، مذكرة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة محمد
حيضر ، بسكرة ، الجزائر 2001-2002 .
- 18 - عبد الباقي بضياف ، تأثير المخاطر المالية على الأداء المالي ، مذكرة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة ورقلة
، 2014 .
- 19 - عبد الغني دادن ، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ، نحو إرسال نموذج للإندازار المبكر
باستعمال المحاكاة المالية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الجزائر ، 2007 .
- 20 - جهز المطيري مشعل ، تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية ، مذكرة ماجستير ، جامعة الشرق
الاطوسط ، 2011 .

ب) المجالات ومقالات:

- 21 - حسنية صيفي ، نوال بن عمارة ، قياس الأداء المالي باستخدام مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة ، مجلة
الباحث ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، عدد 2015/15 .
- 22 - علي بن الضب ، سيدي محمد عيادة ، تكلفة رأس المال وإنشاء القيمة ، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية
، العدد 2 ، جامعة ورقلة ، 2012 .
- 23 - فيصل محمود شواورة ، رائد محمد عضايبة ، المؤشرات المالية ودورها في تقييم أداء شركة مناجم الفوسفات
الأردنية ، ورقة بحثية ، جامعة مؤتة ، الأردن .
- 24 - مقبل علي احمد علي ، دراسة لنموذج القيمة الاقتصادية المضافة كأداة مكملة لأدوات تقييم أداء
الشركات الصناعية والتعديل المقترح لحسابها (دراسة تطبيقية) ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة حلب سوريا ، السنة
مجهولة .
- 25 - هوارى سويسى ، دراسة تحليلية لمؤشرات قياس أداء المؤسسات من منظور خلق القيمة ، مجلت الباحث
، جامعة ورقلة ، الجزائر ، العدد السابع ، 2010/2009 .

ت) الملتقيات والمؤتمرات

- 23- السعيد برش ، نعيمة بجاوي ، أهمية التكامل بين أدوات مراقبة التسيير في تقييم أداء المنظمات وزيادة فعاليتها، ملتقى
الدولي الثاني حول نمو المؤسسات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، يومي
22 و23 نوفمبر 2011 .

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

24-ECOSIP, **Dialogue autour de la performance en entreprise**, 2editions, Paris,1990, p18

25-Josée et pierre, **la gestion des pme trévères et pratiques presses**, de université, de Québec 1990.

26-Jacqueline. Delahaye, Florence Delahaye, **Finance d entreprise manual et application**, 2edition, dunod. paris,2009.

الملاحق

ERIAS STIF
ERIAS SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2011

DATE: 01/01/2007
HEURE: 01:22
PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Cloture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS IMMOBILISE (NON COUR					
Immobilisations incorporelles		42 921 713,59	42 823 847,49	97 866,10	
Immobilisations corporelles		1 692 008 980,52	900 051 749,92	791 957 230,60	807 649 366,56
Terrains		29 927 489,63		- 29 927 489,63	29 927 489,63
Bâtiments		1 001 948 419,64	280 084 307,94	- 721 864 111,70	733 506 683,36
Installation technique, matériel et outi. ind.		536 385 578,41	515 741 263,01	20 644 315,40	21 726 242,80
Autres immobilisations corporelles		123 747 492,84	104 226 178,97	19 521 313,87	22 488 950,77
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières		352 780,00		352 780,00	352 780,00
Titres filiales					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		352 780,00		352 780,00	352 780,00
Impôts différés actif		9 923 771,78		9 923 771,78	7 136 427,23
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 745 207 245,89	942 875 597,41	802 331 648,48	815 138 573,79
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		134 848 639,73		134 848 639,73	61 916 012,65
Matière premières et fournitures		80 114 868,82		80 114 868,82	14 353 864,03
Autres approvisionnements		26 830 554,00		26 830 554,00	29 755 720,19
Stocks produits		27 903 216,91		27 903 216,91	17 806 428,43
Autres stocks					
Créances et emplois assimilés		862 415 114,93	155 469 606,36	706 945 508,57	706 939 737,54
Créances parafiscalité/coopératives					
Créances intra-groupe		576 506 531,16		576 506 531,16	576 506 531,16
Clients		221 759 308,13	155 469 606,36	66 289 701,77	70 365 177,51
Autres débiteurs		63 314 563,14		- 63 314 563,14	60 026 908,25
Impôts et assimilés		834 712,50		- 834 712,50	41 120,62
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		81 835 850,50	9 861 821,70	71 974 028,80	40 233 323,75
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		81 835 850,50	9 861 821,70	71 974 028,80	40 233 323,75
TOTAL ACTIF COURANT		1 079 099 605,16	165 331 428,06	913 768 177,10	809 089 073,94
TOTAL GENERAL ACTIF		2 824 306 851,05	1 108 207 025,47	1 716 099 825,58	1 624 227 647,73

ERIAS STIF
ERIAS SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2011

DATE: 31/12/2011
HEURE: 11:30
PAGE: 1

Bilan Passif

Arrêté à : Cloture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		761 320 000,00	761 320 000,00
Réserves consolidées			
Autres primes et réserves		86 251 753,42	86 251 753,42
Ecart de réévaluation			
Résultat net		75 641 664,74	20 667 622,92
Ajustement résultant changement de méthode de calcul/consolidation		-18 563 641,54	-14 740 917,84
Autres capitaux propres		-369 267 212,89	-360 214 735,51
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		429 382 504,73	483 573 622,99
PASSIFS NON COURANTS			
Subventions d'équipements et investissements			
Obligations Trésor			
Autres Emprunts et dettes assimilés			
Dettes rattachées à des participations			
Autres dettes non courantes			
Autres produits et charges différés			
Provision pour pensions et obligations similaires	F	21 708 941,15	21 480 609,86
Provision pour charges légales/accidents sociaux			14 426,24
Autres provisions pour charges (impôts/renouvelements des immobilisations en c/o)			
Provisions et produits constatés d'avance			
Impôts différés passif		1 791 694,21	1 751 694,21
TOTAL PASSIF NON COURANTS II		23 500 635,36	33 259 626,41
PASSIF COURANTS			
Obligations trésor			
Dettes parafiscales/créanciers		113 309 124,39	113 768 601,85
Dettes inté-groupe		999 945 071,62	691 260 333,18
Intérêts échus des obligations et des titres participatifs			
Fournisseurs matières premières		13 660 146,69	2 917 768,07
Autre fournisseurs et comptes rattachés		18 663 160,74	18 110 644,49
Impôts		1 301 250,81	1 588 377,81
Autres dettes passifs courants		9 842 666,79	9 723 666,83
Trésorerie du passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		1 147 641 748,15	1 137 394 395,03
TOTAL GENERAL PASSIF		1 716 999 826,80	1 624 227 647,73
(1) à utiliser uniquement pour la présentation des états financiers consolidés			

ERIAS STIF
ERIAS SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2011

DATE: 19/03/2015
HEURE: 09:50
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Cloture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		1 020 920 597,83	478 692 743,14
Ventes marchandises		31 891 122,06	6 227 357,16
Ventes produits finis		979 775 235,77	465 657 538,15
Ventes autres produits		737 840,00	544 600,00
Autres prestations		8 516 400,00	6 263 247,83
Variation stocks produits finis et en cours		10 096 788,48	-9 028 235,73
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 031 017 386,31	469 664 507,41
Achats consommés		-824 378 744,53	-377 185 818,11
Services extérieurs et autres consommations		-36 819 923,60	-22 676 964,85
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-861 198 668,13	-399 862 782,96
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		169 818 718,18	69 801 724,45
Charges de personnel		-75 961 390,36	-61 362 506,51
Impôts, taxes et versements assimilés		-5 114 544,17	-2 821 021,58
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		88 742 783,65	5 618 196,36
Autres produits opérationnels		21 692 623,15	1 028 044,39
Autres charges opérationnelles		-1 920 581,40	-1 768 640,87
Dotations aux amortissements		-19 533 980,07	-21 020 169,92
Dotations aux provisions et petede valeur		-178 757 342,27	-160 884 299,28
Reprise sur pertes de valeur et provisions		162 630 707,13	179 056 962,47
V. RESULTAT OPERATIONNEL		72 854 210,19	2 030 093,15
Produits financiers			17 677 477,38
Charges financières			-122 704,67
VI. RESULTAT FINANCIER			17 554 772,71
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		72 854 210,19	19 584 865,86
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		2 787 344,55	1 372 657,06
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 215 340 716,59	667 426 991,65
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 139 699 161,85	-646 469 468,73
VIII.RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		75 641 554,74	20 957 522,92
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		75 641 554,74	20 957 522,92
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

ERIAS SETIF
ERIAS SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2012

DATE: 01/01/2007
HEURE: 01:24
PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
<u>ACTIFS IMMOBILISE (NON COUR</u>					
Immobilisations incorporelles		42 921 713,59	42 846 874,77	74 838,82	97 866,10
Immobilisations corporelles		1 694 828 722,57	918 867 858,40	775 960 864,17	791 957 230,60
Terrains		29 927 489,63		29 927 489,63	29 927 489,63
Bâtiments		1 003 430 578,01	291 196 542,00	712 234 036,01	721 864 111,70
Installation technique, matériel et outi. ind.		536 850 269,24	518 046 820,15	18 803 449,09	20 644 315,40
Autres immobilisations corporelles		124 620 385,69	109 624 496,25	14 995 889,44	19 521 313,87
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières		352 780,00		352 780,00	352 780,00
Titres filiales					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		352 780,00		352 780,00	352 780,00
Impôts différés actif		9 726 213,58		9 726 213,58	9 923 771,78
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 747 829 429,74	961 714 733,17	786 114 696,57	802 331 648,48
<u>ACTIF COURANT</u>					
Stocks et encours		113 807 591,94	1 043 806,08	- 112 763 785,86	134 848 639,73
Matière premières et fournitures		47 801 378,30		47 801 378,30	80 114 868,82
Autres approvisionnements		26 158 798,79		26 158 798,79	26 830 554,00
Stocks produits		39 847 414,85	1 043 806,08	38 803 608,77	27 903 216,91
Autres stocks					
Créances et emplois assimilés		864 053 588,38	154 883 426,31	709 170 162,07	706 945 508,57
Créances parafiscalité/céréalières					
Créances intra-groupe		576 506 531,16		576 506 531,16	576 506 531,16
Clients		226 616 954,40	154 883 426,31	- 71 733 528,09	66 289 701,77
Autres débiteurs		60 559 127,06		- 60 559 127,06	63 314 563,14
Impôts et assimilés		370 975,76		- 370 975,76	834 712,50
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		129 533 933,41	9 861 821,70	119 672 111,71	71 974 028,80
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		129 533 933,41	9 861 821,70	119 672 111,71	71 974 028,80
TOTAL ACTIF COURANT		1 107 395 113,73	165 789 054,09	941 606 059,64	913 768 177,10
TOTAL GENERAL ACTIF		2 855 224 543,47	1 127 503 787,26	1 727 720 756,21	1 716 099 825,58

ERIAS SETIF
ERIAS SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2012

DATE: 01/01/2007
HEURE: 01:28
PAGE: 3

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		781 320 000,00	781 320 000,00
Réserves consolidées			
Autres primes et réserves		88 251 753,42	88 251 753,42
Ecart de réévaluation			
Résultat net		21 507 521,58	75 641 534,74
Ajustement résultant changement de méthodes/corrections/demeurs		-31 845 140,55	-18 958 641,54
Autres capitaux propres		-250 616 657,55	-389 257 212,69
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		540 916 476,60	534 897 454,03
PASSIFS NON-COURANTS			
Subventions d'équipements et investissements			
Obligations Trésor			
Autres Emprunts et dettes assimilés			
Dettes rattachées à des participations			
Autres dettes non courantes			
Autres produits et charges différés			
Provision pour pensions et obligations similaires	F	33 344 849,26	31 708 941,15
Provision pour charges-illigales/accusés sociaux			
Autres provisions pour charges (impôts/renouvellements des immobilisations en con			
Provisions et produits constatés d'avance			
Impôts différés passif		1 751 684,21	1 751 684,21
TOTAL PASSIF NON COURANTS II		35 096 533,47	33 460 625,36
PASSIF COURANTS			
Obligations trésor			
Dettes parafiscales centralisées		113 309 134,35	113 309 134,35
Dettes intra-groupe		959 997 166,50	990 945 071,62
Intérêts échus des obligations et des titres participatifs			
Fournisseurs rattachés premières		-16 708 977,20	13 680 146,68
Autre fournisseurs et comptes rattachés		-17 507 297,65	18 563 166,74
Impôts		-1 810 164,81	1 501 250,81
Autres dettes passifs courants		10 667 283,38	9 842 695,79
Trésorerie du passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		1 149 095 946,14	1 147 941 746,19
TOTAL GENERAL PASSIF		1 727 730 756,21	1 714 899 825,58
(1) à utiliser uniquement pour la présentation des états financiers consolidés			

ERIAS SETIF
ERIAS SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2012

DATE: 26/03/2015
HEURE: 09:12
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		768 715 668,70	1 020 920 597,83
Ventes marchandises		57 341 980,12	31 891 122,06
Ventes produits finis		702 455 116,58	979 775 235,77
Ventes autres produits		515 640,00	737 840,00
Autres prestations		8 402 932,00	8 516 400,00
Variation stocks produits finis et en cours		11 944 197,94	10 096 788,48
Production immobilisée		1 482 158,37	
Subventions d'exploitation		1 263 854,19	
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		783 405 879,20	1 031 017 386,31
Achats consommés		-632 226 094,56	-824 378 744,53
Services extérieurs et autres consommations		-30 775 179,23	-36 819 923,60
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-663 001 273,79	-861 198 668,13
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		120 404 605,41	169 818 718,18
Charges de personnel		-86 405 527,85	-75 961 390,36
Impôts, taxes et versements assimilés		-5 452 368,06	-5 114 544,17
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		28 546 709,50	88 742 783,66
Autres produits opérationnels		14 506 117,87	21 692 623,15
Autres charges opérationnelles		-508 266,47	-1 920 581,40
Dotations aux amortissements		-18 746 146,88	-19 533 980,07
Dotations aux provisions et petede valeur		-171 828 783,24	-178 757 342,27
Reprise sur pertes de valeur et provisions		171 152 175,68	162 630 707,13
V. RESULTAT OPERATIONNEL		23 121 806,46	72 854 210,19
Produits financiers			
Charges financières			
VI. RESULTAT FINANCIER			
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		23 121 806,46	72 854 210,19
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-1 614 284,78	2 787 344,55
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		969 064 172,75	1 215 340 716,59
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-947 556 651,07	-1 139 699 161,85
VIII.RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		21 507 521,68	75 641 554,74
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges)) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		21 507 521,68	75 641 554,74
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

ERIAS SETIF
ERIAS SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2013

DATE: 01/01/2007
HEURE: 01:27
PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture = Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS IMMOBILISE (NON COUR					
Immobilisations incorporelles		42 821 713,59	42 829 502,06	51 511,54	74 638,62
Immobilisations corporelles		1 791 432 103,89	934 898 394,09	756 533 718,10	775 940 884,17
Terains		29 927 489,63		29 927 489,63	29 927 489,63
Bâtiments		1 003 430 575,01	302 323 590,96	701 106 984,05	712 234 035,01
Installation technique, matériel et outillage		538 110 732,66	519 154 629,00	19 956 103,66	18 803 443,66
Autres immobilisations corporelles		128 933 303,37	113 360 165,04	15 573 138,33	14 996 889,44
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières		352 780,00		352 780,00	352 780,00
Titres cotés					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prests et autres actifs financiers non courants		352 780,00		352 780,00	352 780,00
Impôts différés actif		7 345 259,51		7 345 259,51	9 728 213,58
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 782 041 856,18	977 730 287,04	774 303 669,15	786 114 826,57
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		87 161 677,90	1 427 656,90	- 85 724 000,90	112 783 786,96
Marchandises		11 431 823,81	30 000,00	11 398 823,81	3 199 296,65
Matière première et fournitures		16 609 119,30		16 609 119,30	44 602 081,45
Autres approvisionnements		26 949 074,12		26 949 074,12	26 158 786,79
Stocks produits		32 165 660,57	1 394 656,90	30 771 003,57	38 803 608,77
Autres stocks					
Créances et emplois assimilés		316 143 913,06	166 185 116,86	158 958 796,22	709 170 162,07
Créances pour factures/contrats/clients					
Créances intra-groupe		41 041,00		41 041,00	678 408 831,16
Clients		248 401 890,83	156 185 116,86	92 298 773,97	71 733 828,09
Autres débiteurs		85 081 197,92		- 86 081 197,92	60 559 127,66
Impôts et assimilés		599 782,43		599 782,43	370 675,75
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		134 913 969,36	9 881 821,70	125 032 147,66	119 672 111,71
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		134 913 969,36	9 881 821,70	125 032 147,66	119 672 111,71
TOTAL ACTIF COURANT		537 305 679,44	167 474 565,46	369 734 913,66	941 606 056,64
TOTAL GENERAL ACTIF		2 289 291 435,63	1 145 212 882,50	1 144 038 582,81	1 727 720 783,21

ERIAS SETIF
ERIAS SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2013

DATE: 01/05/2017
HEURE: 01.27
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		761 320 000,00	761 320 000,00
Réserves consolidées			
Autres primes et réserves		86 251 753,42	86 251 753,42
Ecart de réévaluation			
Résultat net		9 177 480,11	21 307 521,68
Ajustement résultant changement de méthodes/comptes/amours		-31 706 772,16	-31 845 140,65
Autres capitaux propres		-272 108 136,17	-290 616 957,86
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		651 931 305,20	343 616 476,60
PASSIFS NON-COURANTS			
Subventions d'équipements et investissements			
Obligations Trésor			
Autres Emprunts et dettes assimilés			
Dettes rattachées à des participations			
Autres dettes non courantes			
Autres produits et charges différés			
Provision pour pensions et obligations similaires		24 410 749,32	33 346 648,26
Provision pour charges-fiscales et sociales			
Autres provisions pour charges (impôts/enouvelements des immobilisations en con			
Provision et produits constatés d'avance			
Impôts différés passif		1 751 684,21	1 751 684,21
TOTAL PASSIF NON COURANTS II		26 162 433,53	36 096 333,47
PASSIF COURANTS			
Obligations trésor			
Dettes par facilités cédérées			113 309 124,36
Dettes int-groupe		526 640 803,59	669 957 168,50
Intérêts échus des obligations et des titres participatifs			
Fournisseurs matières premières		- 9 362 275,77	10 708 977,20
Autre fournisseurs et comptes rattachés		-14 627 084,68	17 523 227,65
Impôts		3 408 444,07	1 810 164,81
Autres dettes passifs courants		11 676 206,09	10 657 283,35
Troisième du passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		565 344 814,40	1 149 005 346,14
TOTAL GENERAL PASSIF		1 144 038 553,13	1 727 720 756,21
(1) à utiliser uniquement pour la présentation des états financiers consolidés			

ERIAS SETIF
ERIAS SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2013

DATE: 01/01/2007
HEURE: 01:27
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		682 050 254,82	768 715 668,70
Ventes marchandises		61 920 965,93	57 341 980,12
Ventes produits finis		609 653 739,35	702 455 116,58
Ventes autres produits		410 080,00	515 640,00
Autres prestations		10 065 469,54	8 402 932,00
Variation stocks produits finis et en cours		-7 638 714,41	11 944 197,94
Production immobilisée			1 482 158,37
Subventions d'exploitation		2 664 597,50	1 263 854,19
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		677 076 137,91	783 405 879,20
Achats consommés		-548 106 366,40	-632 226 094,56
Services extérieurs et autres consommations		-32 568 610,27	-30 775 179,23
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-580 674 976,67	-663 001 273,79
III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)		96 401 161,24	120 404 605,41
Charges de personnel		-85 224 020,05	-86 405 527,85
Impôts, taxes et versements assimilés		-4 263 555,13	-5 452 368,06
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		6 913 586,06	28 546 709,50
Autres produits opérationnels		16 684 486,81	14 506 117,87
Autres charges opérationnelles		-1 775 910,08	-508 266,47
Dotations aux amortissements		-16 023 553,87	-18 746 146,88
Dotations aux provisions et perte de valeur		-167 474 595,46	-171 828 783,24
Reprise sur pertes de valeur et provisions		174 643 237,82	171 152 175,68
V. RESULTAT OPERATIONNEL		12 967 251,28	23 121 806,46
Produits financiers			
Charges financières			
VI. RESULTAT FINANCIER			
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		12 967 251,28	23 121 806,46
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-2 488 553,31	
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-2 301 237,86	-1 614 284,78
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		868 403 862,54	969 064 172,75
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-860 226 402,43	-947 556 651,07
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		8 177 460,11	21 507 521,68
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		8 177 460,11	21 507 521,68
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
- Dont part des minoritaires (1)			
- Part du groupe (1)			

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

ERIAS SETIF

ERIAS SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT

Exercice 2014

DATE: 01/01/2007

HEURE: 01:28

PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS IMMOBILISE (NON COUR					
Immobilisations incorporelles		42 921 713,59	42 892 928,39	28 785,20	51 811,54
Immobilisations corporelles		1 744 295 401,41	944 509 893,47	799 785 507,94	766 553 718,10
Terrains		29 927 489,63		29 927 489,63	29 927 489,63
Bâtiments		1 003 430 578,01	313 401 284,03	690 029 293,98	701 106 987,06
Installation technique, matériel et outi. ind.		541 092 792,60	519 485 388,04	21 607 404,56	19 926 103,08
Autres immobilisations corporelles		169 844 541,17	111 623 221,40	58 221 319,77	15 593 138,33
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		29 812 933,28		29 812 933,28	
Immobilisations financières		352 780,00		352 780,00	352 780,00
Titres filiales					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		352 780,00		352 780,00	352 780,00
Impôts différés actif		7 279 977,72		7 279 977,72	7 345 259,51
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 824 662 806,00	987 402 821,86	837 259 984,14	774 303 569,15
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		109 976 183,94	1 347 922,35	- 108 628 261,59	85 724 020,90
Matière premières et fournitures		51 428 669,19	33 000,00	51 395 669,19	28 003 943,11
Autres approvisionnements		28 795 389,63		28 795 389,63	26 949 074,12
Stocks produits		29 752 125,12	1 314 922,35	28 437 202,77	30 771 003,67
Autres stocks					
Créances et emplois assimilés		319 675 099,77	156 427 714,30	163 247 385,47	158 958 796,22
Créances parafiscalité céréalières					
Créances intra-groupe		2 269 441,90		2 269 441,90	41 041,90
Clients		253 917 843,49	156 427 714,30	- 97 490 129,19	92 296 773,97
Autres débiteurs		59 544 060,46		- 59 544 060,46	66 081 197,92
Impôts et assimilés		3 943 753,92		- 3 943 753,92	539 782,43
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		123 408 584,01	9 861 821,70	113 546 762,31	125 052 166,86
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		123 408 584,01	9 861 821,70	113 546 762,31	125 052 166,86
TOTAL ACTIF COURANT		553 059 867,72	167 637 458,35	385 422 409,37	369 734 983,98
TOTAL GENERAL ACTIF		2 377 722 673,72	1 155 040 280,21	1 222 682 393,51	1 144 038 553,13

ERIAO SETIF
ERIAO SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2014

DATE: 01/01/2007
REURSE: 1/1/20
PAGE: 3

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 099720139156509

Libellé	Nota	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		761 320 000,00	761 320 000,00
Réserves consolidées			
Autres primes et réserves		66 251 753,42	66 251 753,42
Ecart de réévaluation			
Résultat net		6 239 922,34	8 177 480,11
Ajustement résultant changement de méthodes/correction d'erreurs		-31 709 772,16	-31 709 772,16
Autres capitaux propres		-263 630 676,06	-272 108 136,17
Liésité intra-primés			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		568 171 227,54	561 931 295,20
PASSIFS NON-COURANTS			
Subventions d'équipements et investissements			
Autres Emprunts et dettes assimilés		71 312 258,78	
Dettes rattachées à des participations			
Autres dettes non courantes			
Autres produits et charges différés			
Provision pour pensions et obligations similaires		23 033 132,66	24 419 749,32
Provision pour charges-impôts/écarts sociaux			
Autres provisions pour charges (impôts/rénouveaulements des immobilisations en con			
Provisions et produits constatés d'avance			
Impôts différés passif		1 264 173,60	1 751 604,21
TOTAL PASSIF NON COURANTS II		95 609 565,06	26 182 433,53
PASSIF COURANTS			
Dettes par factures créées			
Dettes intra-groupe		625 871 691,59	625 849 803,59
Intérêts échus des obligations et des titres participatifs			
Fournisseurs matières premières		- 11 603 635,53	6 302 275,73
Autre fournisseurs et comptes rattachés		- 14 245 642,46	14 627 064,66
Impôts		- 4 736 582,94	3 405 444,07
Autres dettes passifs courants		- 11 062 048,39	11 676 206,09
Trésorerie du passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		568 901 600,91	565 844 814,46
TOTAL GENERAL PASSIF		1 222 882 393,51	1 144 858 553,13
(1) à utiliser uniquement pour la présentation des états financiers consolidés			

ERIAS SETIF
ERIAS SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2014

DATE: 01/01/2007
HEURE: 00:07
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		648 957 074,34	682 050 254,82
Ventes marchandises		75 577 411,61	61 920 965,93
Ventes produits finis		567 824 643,73	609 653 739,35
Ventes autres produits		234 640,00	410 080,00
Autres prestations		5 320 379,00	10 065 469,54
Variation stocks produits finis et en cours		-2 413 535,45	-7 638 714,41
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		3 010 217,50	2 664 597,50
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		649 553 756,39	677 076 137,91
Achats consommés		-524 854 563,77	-548 106 366,40
Services extérieurs et autres consommations		-34 458 499,25	-32 568 610,27
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-559 313 063,02	-580 674 976,67
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		90 240 693,37	96 401 161,24
Charges de personnel		-75 824 846,07	-85 224 020,05
Impôts, taxes et versements assimilés		-3 939 622,00	-4 263 555,13
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		10 478 225,30	6 913 586,06
Autres produits opérationnels		14 955 121,74	16 684 486,81
Autres charges opérationnelles		-2 863 761,42	-1 775 910,08
Dotations aux amortissements		-15 558 993,79	-16 023 553,87
Dotations aux provisions et petede valeur		-169 737 203,66	-187 474 595,46
Reprise sur pertes de valeur et provisions		170 951 957,41	174 643 237,82
V. RESULTAT OPERATIONNEL		8 423 345,58	12 967 251,28
Produits financiers			
Charges financières			
VI. RESULTAT FINANCIER			
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		8 423 345,58	12 967 251,28
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-2 605 652,06	-2 488 553,31
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		422 228,82	-2 301 237,86
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		835 460 835,54	868 403 862,54
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-829 220 913,20	-850 226 402,43
VIII.RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		6 239 922,34	8 177 460,11
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges)) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		6 239 922,34	8 177 460,11
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

ERIAS SETIF
ERIAS SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2015

DATE: 01/01/2007
HEURE: 01:32
PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS IMMOBILISE (NON COUR					
Immobilisations incorporelles		43 058 404,15	42 931 902,90	126 501,25	28 785,20
Immobilisations corporelles		1 754 953 254,71	965 070 008,41	789 883 246,30	799 785 507,94
Terrains		29 927 489,63		29 927 489,63	29 927 489,63
Bâtiments		1 003 430 578,01	324 478 977,11	678 951 600,90	690 029 293,98
Installation technique, matériel et outi. ind.		545 044 487,25	520 428 417,15	24 616 070,10	21 607 404,56
Autres immobilisations corporelles		176 550 699,82	120 162 614,15	56 388 085,67	58 221 319,77
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		239 328 124,83		239 328 124,83	29 812 933,28
Immobilisations financières		352 780,00		352 780,00	352 780,00
Titres filiales					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		352 780,00		352 780,00	352 780,00
Impôts différés actif		7 846 358,15		7 846 358,15	7 279 977,72
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 045 538 921,84	1 008 001 911,31	1 037 537 010,53	837 259 984,14
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		58 444 368,98	1 294 625,00	- 57 149 743,98	108 628 261,59
Matière premières et fournitures		13 615 480,14	33 000,00	13 582 480,14	51 395 669,19
Autres approvisionnement		27 206 298,76		27 206 298,76	28 795 389,63
Stocks produits		17 622 590,08	1 261 625,00	16 360 965,08	28 437 202,77
Autres stocks					
Créances et emplois assimilés		259 350 552,05	156 304 214,30	103 046 337,75	163 247 385,47
Créances parafiscalité créalières					
Créances intra-groupe		85 080,50		85 080,50	2 269 441,90
Clients		174 576 499,96	156 304 214,30	- 18 272 285,66	97 490 129,19
Autres débiteurs		77 975 016,79		77 975 016,79	59 544 060,46
Impôts et assimilés		6 713 954,80		6 713 954,80	3 943 753,92
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		121 992 454,91	9 861 821,70	112 130 633,21	113 546 762,31
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		121 992 454,91	9 861 821,70	112 130 633,21	113 546 762,31
TOTAL ACTIF COURANT		439 787 375,94	167 460 661,00	272 326 714,94	385 422 409,37
TOTAL GENERAL ACTIF		2 485 326 297,78	1 175 462 572,31	1 309 863 725,47	1 222 682 393,51

ERIAS SETIF
ERIAS SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2015

DATE: 01/01/2007
HEURE: 01:32
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		761 320 000,00	761 320 000,00
Réserves consolidées			
Autres primes et réserves		86 251 753,42	86 251 753,42
Ecart de réévaluation			
Résultat net		7 486 767,07	6 239 922,34
Ajustement résultant changement de méthodes/correction d'erreurs		-33 593 641,81	-31 709 772,16
Autres capitaux propres		-257 690 753,72	-263 930 676,06
Liaison inter-unités			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		563 774 124,96	558 171 227,54
PASSIFS NON- COURANTS			
Subventions d'équipements et investissements			
Autres Emprunts et dettes assimilés		249 546 461,00	71 312 258,78
Dettes rattachées à des participations			
Autres dettes non courantes			
Autres produits et charges différées			
Provision pour pensions et obligations similaires		21 441 607,50	23 033 132,68
Provision pour charges-litiges fiscaux et sociaux			
Autres provisions pour charges (impôts/renouvelements des immobilisations en con			
Provisions et produits constatés d'avance			
Impôts différés passif		1 264 173,60	1 264 173,60
TOTAL PASSIF NON COURANTS II		272 252 242,10	95 609 565,06
PASSIF COURANTS			
Dettes parafiscales cédérales			
Dettes intr-groupe		445 900 835,29	526 871 691,59
Interêts échus des obligations et des titres participatifs			
Fournisseurs matières premières		- 2 495 858,30	11 965 635,53
Autre fournisseurs et comptes rattachés		- 10 578 818,01	14 245 642,46
Impôts		- 2 498 104,79	4 736 582,94
Autres dettes passifs courants		- 12 363 742,02	11 082 048,39
Trésorerie du passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		473 837 358,41	568 901 600,91
TOTAL GENERAL PASSIF		1 309 863 725,47	1 222 682 393,51
(1) à utiliser uniquement pour la présentation des états financiers consolidés			

ERVIAD SETIF
ERVIAD SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2015

DATE: 17/05/2018
HEURE: 14:34
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)
Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		616 541 603,84	648 957 074,34
Ventes marchandises		97 617 188,32	75 577 411,61
Ventes produits finis		512 418 924,29	567 824 643,73
Ventes autres produits		102 080,00	234 640,00
Autres prestations		6 403 411,23	5 320 379,00
Variation stocks produits finis et en cours		-11 948 852,04	-2 413 535,45
Production immobilisée		2 042 000,00	3 010 217,50
Subventions d'exploitation		606 634 751,80	649 553 756,39
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE			
Achats consommés		-485 229 610,24	-524 854 563,77
Services extérieurs et autres consommations		-36 090 792,29	-34 458 499,25
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-521 320 402,53	-559 313 063,02
III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)		85 314 349,27	90 240 693,37
Charges de personnel		-79 074 637,48	-75 824 846,07
Impôts, taxes et versements assimilés		-2 938 359,00	-3 939 622,00
IV. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION		3 301 352,79	10 476 225,30
Autres produits opérationnels		26 234 775,49	14 955 121,74
Autres charges opérationnelles		-1 068 625,92	-2 663 761,42
Dotations aux amortissements		-20 599 089,45	-15 558 993,79
Dotations aux provisions et peledé valeur		-177 604 383,13	-169 737 203,66
Reprise sur pertes de valeur et provisions		177 468 424,90	170 951 957,41
V. RESULTAT OPERATIONNEL		7 732 454,68	8 423 345,58
Produits financiers			
Charges financières			
VI. RESULTAT FINANCIER			
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		7 732 454,68	8 423 345,58
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-812 068,04	-2 605 652,06
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		566 380,43	422 228,82
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		810 337 952,19	835 460 835,54
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-802 851 185,12	-829 220 913,20
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		7 486 767,07	6 239 922,34
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		7 486 767,07	6 239 922,34
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDÉ (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الفهرس

III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الاختصارات والرموز
X	قائمة الملاحق
أ	مقدمة.
1	الفصل الأول: الأداء المالي والمؤشرات المالية، الإطار النظري والدراسات السابقة
2	تمهيد.
3	المبحث الأول مفاهيم حول تقييم الأداء المالي والمؤشرات المالية
3	المطلب الأول: مدخل حول تقييم الأداء المالي
3	الفرع الأول : مفاهيم أساسية حول تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
5	الفرع الثاني: أهمية تقييم الأداء المالي.
5	الفرع الثالث: أهداف تقييم الأداء المالي
6	الفرع الرابع: خطوات تقييم الأداء المالي
6	المطلب الثاني: المؤشرات المالية وسيلة لتقييم الأداء المالي
6	الفرع الأول: تعريف مؤشرات تقييم الأداء المالي
7	الفرع الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي
14	الفرع الثالث: مقارنة بين المؤشرات التقليدية والحديثة لتقييم الأداء المالي
15	المبحث الثاني: دراسات سابقة حول الموضوع
15	المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية والأجنبية
15	الفرع الأول: الدراسات العربية
17	الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية.
18	المطلب الثاني: مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
19	خلاصة الفصل.
20	الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة مطاحن الواحات - تقرت -
21	تمهيد
22	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
22	المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة
22	الفرع الأول: عينة الدراسة

23	الفرع الثاني: المنهج المتبع في الدراسة
23	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
23	الفرع الأول: تحديد متغيرات الدراسة وطريقة قياسها
25	الفرع الثاني: مصادر البيانات
25	الفرع الثالث: الأدوات الإحصائية المعتمدة
25	المبحث الثاني: تقديم ومناقشة نتائج الدراسة
25	المطلب الأول: تقييم نتائج الدراسة
25	الفرع الأول: : تقييم الأداء المالي للمؤسسة بواسطة نسب المالية
41	الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات المتعلقة بالتدفقات المالية
44	الفرع الثالث : تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام مؤشرات حديثة (EVA)
45	المطلب الثاني: تحليل و مناقشة نتائج الدراسة
45	الفرع الأول: تحليل ومناقشة مؤشرات النسب المالية
49	الفرع الثاني: تحليل ومناقشة مؤشرات التدفقات المالية
49	الفرع الثالث: تحليل ومناقشة مؤشرات الحديثة (EVA)
50	خلاصة الفصل
51	خاتمة.
55	قائمة المراجع
59	قائمة الملاحق
75	الفهرس

